



أَمَلْنَاكَ يَا عَرَبِيَّةُ السُّجُودَاتِ
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية

سلسلة تعليم اللغة العربية

المستوى الرابع

الكتابة

الطبعة الثانية ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م



٤١٨, ٢٤
٦٠٩ ج
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
الكتابة (الإملاء) / جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
ط ١. - الرياض : الجامعة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
١١٦ ص؛ ٥، ٢١ × ٢٧ سم - (سلسلة تعليم اللغة العربية لغير
الناطقين بها)
المستوى الرابع.
ردمك ٧-٠٥٧-٠٤-٩٩٦٠
١. اللغة العربية - تعليم (لغير الناطقين بها). ٢. اللغة العربية -
الإملاء - تعليم أ. العنوان. ب. السلسلة.

رقم الإيداع: ١٦٠٢ / ١٤
ردمك: ٧-٠٥٧-٠٤-٩٩٦٠

سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الإشراف: الدكتور عبدالله الحامد

منهج متكامل لتعليم اللغة العربية ومبادئ العلوم الدينية، يشترك في كتابته أكثر من خمسين مُعلِّماً وخبيراً ومتخصصاً، يتكون من ٣٧ مطبوعاً للدارس، مع ٥ أدلة، و ٨ معاجم، ومقدمة للتعريف به.

المستوى الأول

| | |
|-----------------------------------|----------------|
| ١ - دروس من القرآن الكريم | العلوم الدينية |
| ٢ - كتاب الصّور (لمرحلة الاستماع) | اللغة العربية |
| ٣ - القراءة والكتابة | الكتب المصاحبة |
| ٤ - التعبير | |
| ٥ - كراسة الخط | |
| ٦ - المعجم | |
| ٧ - دليل المعلم | |

المستوى الثاني

| | |
|---------------------------|----------------|
| ١ - دروس من القرآن الكريم | العلوم الدينية |
| ٢ - الحديث الشريف | اللغة العربية |
| ٣ - القراءة | الكتب المصاحبة |
| ٤ - التعبير | |
| ٥ - الكتابة | |
| ٦ - النحو | |
| ٧ - الصرف | |
| ٨ - كراسة الخط | |
| ٩ - المعجم | |
| ١٠ - دليل المعلم | |

المستوى الثالث

| | |
|---------------------------|----------------|
| ١ - دروس من القرآن الكريم | العلوم الدينية |
| ٢ - الحديث الشريف | اللغة العربية |
| ٣ - الفقه | الكتب المصاحبة |
| ٤ - التوحيد | |
| ٥ - القراءة | |
| ٦ - التعبير | |
| ٧ - الكتابة | |
| ٨ - الأدب | |
| ٩ - النحو | |
| ١٠ - الصرف | |
| ١١ - كراسة الخط | |
| ١٢ - المعجم | |
| ١٣ - دليل المعلم | |

المستوى الرابع

| | |
|---------------------------|----------------|
| ١ - دروس من القرآن الكريم | العلوم الدينية |
| ٢ - الحديث الشريف | اللغة العربية |
| ٣ - الفقه | الكتب المصاحبة |
| ٤ - التوحيد | |
| ٥ - التاريخ الإسلامي | |
| ٦ - القراءة | |
| ٧ - التعبير | |
| ٨ - الكتابة | |
| ٩ - الأدب | |
| ١٠ - البلاغة والنقد | |
| ١١ - النحو | |
| ١٢ - الصرف | |
| ١٣ - كراسة الخط | |
| ١٤ - المعجم | |
| ١٥ - دليل المعلم | |

المصاحبات العامة

| | |
|----------------------------|--------------------------------------|
| معجم اللغة العربية | معجم العلوم الدينية |
| معجم الألفاظ العام | معجم المعاني العام |
| دليل المعلم للعلوم الدينية | هذه السلسلة (مقدمة للتعريف بالسلسلة) |

هذه السلسلة

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علّم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على خير الأنبياء والمرسلين ، أفصح من نطق بالضاد ، وعلى آله وأصحابه الذين نشروا ميراث النبوة والهداية والدعوة في مشارق الأرض ومغاربها .
وبعد :

واستفادوا من التجارب النظرية والعملية في معاهد تعليم اللغة العربية ، التي عُنيَتْ بهذا الميدان كمعهد اللغة العربية في جامعة الملك سعود ، ومعهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، ومعهد اللغة العربية بجامعة أمّ القرى بمكة المكرمة ، وغيرها من التجارب النافعة .

كتب السلسلة

انبثقت هذه السلسلة من تصور شامل لما يحتاج إليه دارس اللغة العربية المسلم ، فكانت أنواعاً من الكتب :

- ١ - الكتب المخصّصة للطلاب وعددها ثلاثة وثلاثون (٣٣) كتاباً .
- ٢ - كُرّاسات تدريب الخطّ وعددها أربع (٤) كراسات .
- ٣ - أدلّة المعلم وعددها خمسة (٥) أدلّة ، دليل للمادة الدينية ، وأربعة (٤) للمواد اللغوية : لكل مستوى دليل .
- ٤ - المعاجم : وهي ثمانية معاجم ، أربعة للمستويات الأربعة ، لكل مستوى مُعْجَمٌ ، ومعجم للغة العربية ومعجم للعلوم الدّينيّة ومعجم عامّ للألفاظ (مُرْتَبٌ ترتيباً هجائياً) ومُعْجَمٌ عامّ للمعاني (مُرْتَبٌ ترتيباً معنوياً) ونأمل أن يستفيد الباحثون والمعنيون في هذا الميدان منها (بالإضافة إلى استفادة المعلمين في معرفة رصيد الدارس اللّغوي) فائدتين :

إقبال على اللغة فيشتدّ الإقبال على تعلّم اللغة **وقلة في الكتب** خاصة في البلدان الإسلامية لما للغة من مكانة كبيرة بصفتها لغة الدين والعبادة والثقافة والحياة ، التي تربط المسلمين والعرب بأواصر الأخوة والمحبة .

ورغم الإقبال الشديد ، فإن الكتب المتداولة في تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية للمبتدئين ، دون المستوى المطلوب ، لقدم الطّرق والأساليب ، وعدم تكامل المنهج ، أو عدم شموله ، وضعف الجهود ، وتبعثرها ، وافتقارها إلى التنسيق والاكتمال ، وهي محاولات جزئية لا تنطلق من منْهَجٍ شامل ، يبدأ بالطالب من مستوى الصّفْر حتى يُتَبَّحَ له مرحلة الكتابة ، ذلك أن منهج تعليم اللغة العربية إذا قورن بمناهج تعليم اللغات الأخرى ، لا زال في طور المحاولة والنشوء .

تجربة الجامعة

وقد عانت الجامعة من عدم وجود منْهَجٍ شامل متكامل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، في معاهدها المتخصصة في تعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية ، في الرياض ، وإندونيسيا ، وغيرها .

ومن ذلك تبدو أهمية وضع منهج شامل متكامل لهذه الغاية ، ولذلك فقد عكف العاملون في معهد تعليم اللغة العربية بالرياض على إعداد هذه السلسلة سنين عديدة .

لا يحتاج الدارس بعدها إلى الكتب المخصصة لغير الناطقين بالعربية ، ويؤهله أيضاً للتحاق بالجامعات العربية لمواصلة الدراسة في الشريعة واللغة العربية والآداب .

التقديم المتدرج وسمّة ثالثة ، أهم السمات ، **لرصيد اللغوي** وأصعب الأمور التي عني العاملون في هذه السلسلة بها؛ هي محاولة

تقديم المعجم ، اللغوي للدارس تقدماً مبنياً على الشبوع والسهولة والحاجة والتدرج ، حيث حددت في كل درس الكلمات الجديدة ، لِيُدرَّب الدارس على فهمها ، أو فهمها واستعمالها تدريباً كافياً ، وهذه محاولة شاملة لتقديم أكثر من عشرة آلاف (١٠ر٠٠٠) كلمة للدارس تقدماً متدرجاً .

وسمّة رابعة هي توافر التجريب للسلسلة ، حيث أُتيح لها حقلٌ تجريبيٌّ من خلال المعهد الذي يضم دارسين من أكثر من خمسين جنسيّةً ، وأخذت آراء المدرسين والدارسين ، ودُرست نتائج الامتحانات التي أظهر الطلبة فيها تفوقاً ملحوظاً ، مما أثبت صلاح هذه السلسلة مقررّاً دراسياً ، وطمأن على سلامتها وإمكان نشرها ، للاستفادة منها .

وقد أثبت تجريبها مسألتين مهمتين **هل العربية صعبة؟** يُعنى بهما المهتمون بتعليم اللغة العربية بصفقتها لغة أولى ولغة ثانية .

الأولى : أن صعوبة اللغة العربية التي يشكو منها الدارسون والمدرّسون ليست ناتجة عن طبيعتها ، وإنما هي ناتجة عن ضعف المناهج .

الأخرى : أن الدارس غير العربي يستطيع إجادة اللغة ، والوصول إلى مستوى الكفاية الذي يُتيح له الدخول في الجامعات العربية بعد سنتين فقط من الدراسة المكثفة .

الأولى : صنع معاجم ، ثنائية باللغة العربية وواحدة من اللغات الشائعة في البلدان الإسلامية .

الثانية : تبسيط كتب عربيّة للقراءة الحرّة ، لتكوين مكتبة متخصصة لغير الناطقين بالعربية ، تتناسب مع رصيد الدارسين في كل مستوى .

ما تم وما بقي بدأ العمل في هذه السلسلة في ١/٤/١٤٠٢هـ ، وظلت بين

التأليف والمراجعة والتجريب ، وقد صدرت كتب المستوى الأول ، وكتب المستوى الثاني ، وكتب المستوى الثالث بحمد الله ، وها هي كتب المستوى الرابع تُصدّر بعد أن رُوِجت مراراً ، وقد تم تأليف مُعجمي المستوى الأول والثاني ، وتؤلف الآن باقي المعاجم ، أما أدلة المعلم فنرجو أن يبدأ تأليفها بعد إنجاز كتب الطالب إن شاء الله .

سمات السلسلة وتتسم هذه السلسلة بأنها عمل فريق كبير من المتخصّصين ، ما بين

معلم من المتمرسين في تعليم اللغة لغير الناطقين بها ، وأستاذ جامعي من المتخصّصين في فن تعليم اللغة نظرياً وتطبيقياً ، ومن المتخصّصين في جوانب اللغة العربية أصولاً ، ونحواً و صرفاً وأصواتاً . ومعاجم وأدباً وبلاغة ، ومن المتخصّصين في جوانب الشريعة الإسلامية عقيدةً وفقهاً وتفسيراً وحديثاً ، ومن المتخصّصين في التربية وعلم النفس وطرق التدريس ، ومن هنا فإن هذا العمل «ثمرة نماذج اختصاصات متعدّدة» .

وتتسم بأنها شاملة تمسك بيدي الدارس المبتديء الذي لا يعرف كلمة واحدة في اللغة العربية حتى توصله إلى مستوى من الكفاية ، يتيح له فهم اللغة ، واستعمالها في الحياة اليومية والتحدث والكتابة بها بطلاقة ، ويمكنه من مواصلة القراءة في الكتب العربية المؤلفة للعرب ، بحيث

السعودية ، التي تتشرف بالنهوض بواجب الدعوة إلى الله ، ونشر العلوم الإسلامية والعربية ، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، أعزه الله بالإسلام ، وأعز الإسلام به .

وأخيراً فإني أشكر معهد تعليم اللغة العربية بالرياض والعاملين في هذه

شكر ودعاء

السلسلة والمهتمين بها ، وأثني على جهودهم المخلصة المثمرة ثناء جميلاً ، وأدعو الله تبارك وتعالى أن يجزيهم خير الجزاء ، ويجعل في جهودهم هذه من الخير والبركة والنفع ما يشمل الدارسين في هذه السلسلة والعاملين في مجالها ، وأن يجعلها ذات أثر حسن في نشر لغة القرآن الكريم في أنحاء الأرض . وأشكر العاملين في مطابع الجامعة على جهودهم في إخراج هذه السلسلة واهتمامهم بها .

والحمد لله رب العالمين .

مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. محمد بن سعد السالم

دعوة لدراسة التجربة

ونأمل أن تدرس الجهات المعنية بتعليم اللغة العربية هذه التجربة وأن تجد فيها ما يفيد في سبيل تيسير

طرق تعليم اللغة العربية لأبنائها، فكثيراً ما كانت أبحاث تعليم اللغات بصفتها لغة ثانية ، ذات ثمرات ناضجة في مجال تيسير تعليمها لأبنائها (بصفتها لغة أولى) .

ونأمل أن تحقق هذه السلسلة قصراً في مدة الدراسة، وسهولة في تعليم اللغة العربية للمدارس العربية والإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها .

وندعو المعنيين في هذا المجال إلى تقويم هذه السلسلة، لمعرفة جوانب الجودة والقصور فيها ، ليكون في ذلك ما يدفع بالجهود المبذولة في هذا الميدان إلى نحو أفضل .

وهذه السلسلة التي تقدمها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إلى

هدية سعودية

المدارس العربية والإسلامية في العالم الإسلامي، إنما هي هدية إلى هذه المدارس من حكومة المملكة العربية

مَقْدَمَةٌ

بِقَلَمِ الأَسْتَاذِ الدُّكْتُورِ / عبدالله بن حامد الحامد
مدير المعهد السابق والمشرف على السلسلة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .

توصيف الكتب ، ووضع مقرراتها التي تفي بالمحتوى المعرفي والمهاري لعناصر اللغة (الأصوات والمفردات والتراكيب) ومهاراتها (الاستماع والقراءة والتعبير الشفوي والكتابي) ، والمعلومات والمفاهيم الدينية .

راعى المنهج تقديم اللغة العربية

بصفتها بوابة لنشر الثقافة

الإسلامية ، فوزع المفاهيم الإسلامية في ثنايا الكتب اللغوية ، وركز على المعلومات والمفاهيم الدينية في الكتب الدينية ، لكي يكون الكتاب اللغوي كتاباً في الثقافة الإسلامية ، ويكون الكتاب الديني كتاباً في تعلم اللغة العربية ، واقتصر في الجانب الديني على الضروري مما يجب على المسلم معرفته من أمور دينه .

ووزع الكتب على أربعة مستويات (مراحل) كل مستوى فصل دراسي (١٧) أسبوعاً ، كل أسبوع ٢٥ ساعة ، أي أربعة فصول دراسية مدتها سنتان دراستان في برنامج مكثف ، ويمكن أن يُعدَّ المستوى الأول والثاني مرحلة الأساس في تعلم اللغة ، والمستوى الثالث والرابع مرحلة التخصص التي يتوسَّع فيها الدارس في اللغة العربية والعلوم الدينية ، إلى مستوى يمكنه من الدراسة في كليات الدراسة العربية في مجال الشريعة الإسلامية واللغة العربية .

وتحديد المستوى الواحد بفصل دراسي (١٧) أسبوعاً أمر تقديري مرهون بتوافر شروط التنفيذ ، ويمكن أن

الفكرة

عندما عينت مديراً المعهد لتعليم اللغة

العربية بالجامعة سنة ١٤٠١هـ كان

يَشْغَلُنِي ويشغل زملائي همَّ متجددٌ : أين الكتاب المناسب ؟ الذي إذا توفر ساعد المعلم نفسه في طريقة التدريس ، وتحديد المقرر ، فضلاً عن فوائده للدارسين ، وبحثنا فيما حولنا ، فلم نجد الكتاب المناسب الذي يحقق الأهداف التي نتوخاها ، وهي الجمع بين العلوم الدينية واللغة العربية ، ففكرنا في تأليف كتب للدارسين في المعهد وللدارسين المسلمين في أنحاء العالم ، ولم نقصر غايتنا على المعهد ، لما نرى ونسمع من حاجة المدارس العربية الإسلامية القصوى إلى كتاب مناسب .

ولتحقيق ذلك لا بد من سلسلة

مترابطة متدرجة متتابعة شاملة

متكاملة ، تقدم اللغة العربية للكبار ، بصفتها لغة الدين والحياة والثقافة الإسلامية .

الأهداف و الخطة

وَضَعُ الخَطَطُ أمر سهل ، لكن المهم التنفيذ ، والأهم منه التنفيذ الجيد ، والمجال جديد ، والمعالم غير بيّنة ، وعلينا المحاولة ، والتوفيقُ من الله .

فاستعنا بما أتيج لنا الاطلاع عليه من تجارب تعليم اللغة ، ووضعنا المنهج في قالب خطة دراسية للمعهد مرّت عليها أربع سنين من التجريب والتقويم والتعديل حتى استقر توزيع الساعات فيها على قالب حدّد عدد المواد ونوعها وعدد ساعات كلّ منها ، وفي هذا القالب تمّ

مادة الأدب لصعوبته، والتاريخ لجدّته .

٣ - التراكيب النحوية والصرفية :

يصل الدارس في هذا المستوى إلى معرفة جميع القواعد النحوية والصرفية الأساسية تطبيقاً ونظرياً (عدا الشواذ ونوادير الاستعمال) حيث استكمل في هذا المستوى ما لم يدرسه في المستويات السابقة ، ويشمل ذلك الجمل المعقدة والتميمات غير الشائعة أو التي تستوجب دراستها التدرج في الدراسة حتى يتم الوصول إليها. وقد أصبح الدارس في هذا المستوى قادراً على صياغة المصادر والمشتقات .

١ - الاستماع وبنهاية المستوى

٢ - المهارات

الرابع يستطيع الدارس أن يستمع ويفهم ما يدور حوله من مناقشات باللغة الفصيحة، وأن يفهم المحاضرات والندوات والبرامج الإذاعية المرئية والمسموعة بنسبة لا تقل عن ٨٠٪، وأن يميز الجمل ذات المعنى القريب، وأن يقدر على المتابعة والربط والتفسير والتحليل .

٢ - القراءة :

يستطيع الدارس في نهاية البرنامج أن يقرأ قراءة جَهْورِيَّة وصامتة مع فهم ما يقرأه بإدراك معانيه من خلال السياق بسرعة عادية مع فهم الأفكار الجزئية والتفاصيل، وإدراك العلاقات المكونة للفكرة الأساسية .

ويستطيع أن يقرأ نصاً غير مشكول بنسبة عالية من الفهم وأن يعتمد على نفسه في قراءة الكتاب خارج الفصل (القراءة الحرة)، وأن يقرأ الكتب العربية غير المخصصة له قراءة ذاتية بنسبة فهم ٨٠٪، وأن يقرأ الكتب الدينية بنسبة فهم قدرها ٩٠٪، وأن يقرأ الصحف بنسبة فهم قدرها ٨٠٪، وأن يقرأ الكتب الأدبية والقصص ونحوها بنسبة فهم قدرها ٨٠٪ .

يدرس في مدة أكثر من ذلك ، إذا كان برنامج الدراسة غير مكثّف ، أو لم تتوافر شروط التنفيذ مثل (الساعات في الأسبوع ، وعدم تفرغ الدارسين ، وضعف تأهيل المعلمين ، ونقص الوسائل المعينة) .

ولكلّ مستوى من المستويات الأربعة أهداف خاصّة، من خلالها تقرر المحتوى ، وطريقة عرضه ، وفي مقدمة كتب المستوى الأول والثاني والثالث عرضنا لما يختص به كل مستوى ، وهنا نعرض عرضاً موجزاً للمستوى الرابع .

المستوى الرابع

الأهداف والمحتوى

المستوى الرابع هو نهاية البرنامج، يصل فيه الدارس إلى أكبر معجم له، ومن أجل هذا وذاك راعى المنهج أن يضمن هذا المستوى قدراً كافياً من الثقافة العامة .

١ - العناصر اللغوية ١ - الأصوات : أصبح الدارس مع نهاية المستوى الثاني وبداية المستوى الثالث قد اكتسب القدرة الكافية على إنتاج الأصوات العربية ولم يعد ثمة حاجة إلى تقديمها مرة أخرى بصفة منهجية حيث يكمن تنمية الدقة في هذه المهارة من خلال المواد اللغوية والدينية .

٢ - المفردات :

بلغت ثروة الدارس في هذا المستوى (ثلاثة آلاف) ٣٠٠٠ مفردة منها (ألف) في المادة الدينية، والباقي في سائر المعارف، وقد شملت هذه الثروة جميع المجالات المعرفية الضرورية في الحياة اليومية والثقافة الدينية والثقافة اللغوية والأدبية والعامة ، فجاءت كلمات وافية في التاريخ والأدب والبلاغة، وأخرى كافية في الثقافة العامة (الجغرافيا والأحياء، والطبيعة والصحة والإعلام والسياسة والتجارة . . الخ) ، وأصبح معجم الدارس واسعاً فسهل تقديم النصوص في هذا المستوى دون جهد يذكر، عدا

٣ - الكتابة (الإملاء والخط):

صعوبة في تقريب المادة ، ومن أجل ذلك أصبح التصرف في المعنى المقصود للنص الديني نادراً ، وقد استمر تقديم دروس التفسير ، لمزيد من المعلومات والمفاهيم الدينية ، وقد أسهم ذلك في تنمية معجم الدارس ، وراعى المنهج توجيه الدارس إلى تذوق بلاغة القرآن الكريم .

وقدمت دروس التجويد بصورة نظرية بعد أن استوعبها الدارس في المستويات السابقة بصورة وظيفية .

وفي الحديث استمر تقديم نصوص أطول وأصعب من قبل ، وعرف الدارس أهم المصطلحات الشائعة في كتب الحديث وبعض أئمتهم ووسعت دائرة مضمونها فشملت أموراً اجتماعية إضافة إلى أحكام العقيدة والعبادة وشؤون الأسرة والأخلاق .

وفي الفقه عرضت أحكام المعاملات والأحوال الاجتماعية مع الحرص على ربط الدارس بالكتاب والسنة ومراعاة استئثار النصوص التي درسها الدارس من قبل .

وفي مادة التوحيد (العقيدة) اتسع المجال فشمّل قضايا أخرى في الثقافة الإسلامية كالتعريف بالسُّنن وما طرأ على المجتمعات الإسلامية من بدع .

يكون الدارس الذي أتم البرنامج قد

الثقافة الأدبية

عرف معلومات شاملة كافية ، وإن

لم تكن مفصلة وافية عن الأدب العربي في عصوره القديمة والوسيطة والحديثة ، وقد شمل المنهج في هذا المستوى تدريب الدارس على إدراك جمال النصوص الأدبية عبر معلومات ميسرة موجهة روعي فيها المواءمة بين المعرفة النظرية والتطبيقية ، مُزجت فيها البلاغة بالنقد ، ويسرت نصوصها ، ومهدت تدريباتها ، وحرص فيها على أدائها بدقة علمية في حدود ثروة الدارس اللغوية والمعرفية .

يكون الدارس بإنهاء هذا المستوى قد عرف جميع قواعد الكتابة العربية معرفة نظرية وتطبيقية ، مع تدريبه على أنواع الخطوط العربية المشهورة بحيث يستطيع أن يكتب في سلاسة وإجادة ووضوح دون أخطاء تذكر وبخط حسن وأن يكتب في الدققة عشرين كلمة تملى عليه ، وأن يصحح إملاء ما كتبه الآخرون ويفهمه ، ويستطيع بعض الدارسين أن يكتبوا بخط جميل .

٤ - التعبير المكتوب :

يصل الدارس في نهاية البرنامج إلى تركيب الجمل تركيباً صحيحاً وصياغتها ، والقدرة على التعبير في شتى الموضوعات ، ويمهّر في الوصف والتحليل والاستدلال والتعبير عن الشيء الواحد بتركيب عديدة ، ويستطيع أن يكتب عن نفسه في المجالات الحسية والمعنوية وعن مشاعره وخبراته ، وأن يسجل أفكاره وخواتمه ، ويكتب مقالاً في موضوع ما ، أو خطبة أو كلمة في المناسبات العامة ، وأن يلخص محاضرة سمعها ، وأن يتخيل قصة في المحيط اليومي ويكتبها ، وأن يشرح نصاً أدبياً ، ويتذوق الأساليب الأدبية ويحاول محاكاتها ، ويكتب موضوعاً تعبيرياً في موضوع ما ، ويصبح قادراً على التفكير مباشرة باللغة العربية .

٥ - التعبير الشفوي :

يستطيع الدارس في نهاية البرنامج أن يخطب ويعظ (في حدود خمس دقائق) ، وأن يقتبس من الثقافة الدينية والأدبية ، وأن يتحدث في (حدود خمس دقائق) في موضوعات دينية واجتماعية وعامة ، وأن يتحدث في المناسبات العامة والاحتفالات .

وفي هذا المستوى أمكن عرض

الثقافة الدينية

غالب النصوص الدينية دون

، لأسباب عملية ، ومن ثمَّ وضع المنهج معايير اختيار الكلمات التي تناسب تحقيق الأهداف، وراعى أن يختار الكلمات على هدي منها .

هذه مقدمة أوجزت فيها الأمور المهمة في فلسفة المنهج ، مما يسهل إيجازه ، ومن أراد التفصيل يجده في كتاب (هذه السلسلة) المصاحب ، الذي يعرض الأهداف العامة والخاصة ، والمحتوى ، وطريقة تقديم العناصر والمهارات ، وكيفية اختيار الكلمات ، وخطوات العمل والمشكلات التي واجهته .

النظرية والتطبيق حاولنا وسعينا ، ولكن المحاولة شيء وتحقيق الأهداف شيء آخر ، وسيبقى الفرق بين الغاية والعمل ظاهراً ، وأي عمل صغير أو كبير لن يخلو من أخطاء صغيرة أو كبيرة ، والكمال لله وحده . ونرجو أن نجد معونة الدارس والمدرس والخير والمهتم والقارىء ، ليكون للعمل من ملحوظاتهم تنقيح وتهذيب .

وأدعو الله سبحانه وتعالى أن يعين على إتمام هذه السلسلة ، كما أعان على بدئها ، وأشكر جميع الذين أعانوا على ظهورها من المسؤولين في الجامعة ، وأخص بالذكر معالي مدير الجامعة الذي كان من ثقته ورعايته وتشجيعه - على كثرة أعبائه ومسؤولياته - ما يدفع ويعين .

وأشكر زملائي المشتركين العاملين في المعهد والجامعة وغيرها ، الذين كان في صبرهم وتعاونهم ما أنجزها .

وأدعو الله أن يجعل سعي الجميع خالصاً لوجهه الكريم ، مشمولاً بقبوله ، نافعاً مفيداً للدارسين ، والحمد لله رب العالمين .

عبدالله بن حامد الحامد

الثقافة العامة

يكون الدارس الذي أتم البرنامج قد عرف الحدَّ الضروريَّ من الثقافة العامة ، ويأتي في مقدمتها التاريخ حيث جاء التاريخ الإسلامي - كما جاء الأدب العربي - شاملاً كافياً وإن لم يكن مفصلاً وافياً ، وراعى المنهج الوقوف على الجوانب المضيئة الموحية بتقديمها بطريقة تكون الاعتزاز بالشخصية الإسلامية ، والاستفادة من دروس التاريخ ، والتعريف بفضل المسلمين على الحضارة الإنسانية وبعملية الإسلام ، وبدور العرب في خدمة الإسلام ، وقد فصلت السيرة النبوية لتأكيد التأسي بهذه الفترة المضيئة من تاريخ المسلمين .

وبثت معلومات في مجالات الحياة المتنوعة ولا سيما الكتب اللغوية لكي يلمَّ الطالب بجوانب الثقافة العامة في شتى مجالاتها الاجتماعية والاقتصادية والعلمية بصورة تعين الدارس على التفاعل مع المجتمع العربي .

بنهاية المستوى الرابع

- يكون الدارس قد تم تدريبه على استعمال المعاجم اللغوية المختلفة في طريقة عرض المادة اللغوية .
- قد تأهل للتعامل مع أمهات الكتب في اللغة والشريعة .
- أن ما حصل عليه من ثقافة في شتى ميادين المعرفة يعينه على التفاعل الاجتماعي ، مع الأحداث الجارية .
- أنه أصبح قادراً - إلى حد ما - على الترجمة من العربية إلى لغته الأم والعكس .

معجم الكلمات

وأهم الأمور في تعليم اللغة الثانية اختيار الكلمات ، وإمكان التدرج في تقديمها ، وهي أكبر مشكلة تواجه واضع الكتاب المدرسي وضعاً صحيحاً ، وخاصة كتاب تعليم اللغة الثانية ، وهو القضية التي شغلت هذا المنهج ، ولا توجد الآن قائمة شاملة للألفاظ الشائعة في اللغة العربية ، لكي تكون أساساً لوضع كتب مدرسية للناطقين بالعربية

هذا الكتاب

أحدُ كُتُبِ المُستوى الرَّابِعِ في سِلْسِلَةِ تَعْلِيمِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَهِيَ :

١ - دُرُوسٌ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ .

٢ - الحَدِيثُ الشَّرِيفُ .

٣ - الفِقْهُ .

٤ - التَّوْحِيدُ .

٥ - القِرَاءَةُ .

٦ - التَّعْبِيرُ .

٧ - هذا الكتابُ . وكراسةُ الخَطِّ .

٨ - النُّحُو .

٩ - الصَّرْفُ .

١٠ - الأَدَبُ .

١١ - البلاغةُ والنقدُ .

١٢ - التاريخُ الإسلاميُّ .

والهدفُ :

من هذا الكتابِ تنميةُ مهارةِ الكتابةِ لدى الدَّارِسِينَ ، ومعالجةُ أخطائهم الكِتَابِيَّةِ ، وتقديمُ بعضِ القَوَاعِدِ الإِمْلَائِيَّةِ الَّتِي لَمْ يَتَعَرَّفْ عَلَيْهَا الدَّارِسُ فِي المُستوياتِ السَّابِقَةِ .

ومحتواهُ :

يَعْتَمِدُ عَلَى الجَمْعِ بَيْنَ المَعْرِفَةِ بالقَوَاعِدِ ، والتَّدْرِيْبِ والتَّطْبِيقِ عَلَى صِحَّةِ كِتَابَةِ الأَلْفِ

الليّنة، ومَوَاضِعِ نَقْطِ الْيَاءِ وَإِهْمَالِهَا، وَمَوَاضِعِ الْوَصْلِ وَالْفَصْلِ، وَاللَّامِ الشَّمْسِيَّةِ
وَالْقَمَرِيَّةِ، وَعَلَامَاتِ التَّرْقِيمِ .

وطريقة عرضه :

تتدرّج وفق التسلسل التالي :

- ١ - نصّ قرائي أو أمثلة تحتوي على الكلمات التي تُعالجها القاعدة .
- ٢ - البحث : وهو توضيح يرمي إلى استخلاص القاعدة من الأمثلة .
- ٣ - القاعدة : وتمثل خلاصة الموضوع المعالج .
- ٤ - نصّ تطبيقي .
- ٥ - تدريبات مختلفة لتثبيت القاعدة وتطبيقها والقياس عليها .
- ٦ - إملاء اختباري .

وعَدَدُ الْكَلِمَاتِ فِي هَذَا الْكِتَابِ حِوَالِي مِئَةٍ وَاثْنَيْ عَشْرَةَ كَلِمَةً، أَي بِمُعَدَّلِ ثَمَانِ
كَلِمَاتٍ تَقْرِيبًا فِي الْوَحْدَةِ، وَقَدْ جُمِعَتْ فِي آخِرِ الْكِتَابِ فِي مُعْجَمٍ، وَشُرِحَتْ فِي حُدُودِ
ثُرُوءِ الدَّارِسِ اللُّغَوِيَّةِ .

وَرُوعِي فِي إِخْتِيَارِ الْكَلِمَاتِ الشُّرُوطِ الَّتِي رُوعِيَتْ فِي جَمِيعِ كُتُبِ السِّلْسِلَةِ كَالضَّرُورَةِ،
وَالشُّيُوعِ، وَالتَّدْرُجِ وَلَا سِيَمَا مَا يَلِي :

- ١ - إِخْتِيَارُ الْكَلِمَاتِ الضَّرُورِيَّةِ الَّتِي يُمَكِّنُ مِنْ خِلَالِهَا شَرْحَ الْقَاعِدَةِ الْإِمْلَائِيَّةِ .
 - ٢ - ذِكْرُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَشِيْعُ فِيهَا الْأَخْطَاءُ الْكِتَابِيَّةُ، وَقَدْ رُوعِي فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ
الشُّيُوعِ . وَحُذِفَ مِنْهَا مَا لَيْسَ شَائِعًا .
 - ٣ - ذِكْرُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَخْتَلِفُ طَرِيقَةُ النُّطْقِ بِهَا عَنْ طَرِيقَةِ كِتَابَتِهَا .
- وَسَيَجِدُ الْمُعَلِّمُ فِي دَلِيلِ كُتُبِ الْمُسْتَوَى الرَّابِعِ تَفْصِيلًا لِلْمُحْتَوَى، وَأُسْلُوبَ
تَنْظِيمِهِ .

نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ .

المُشْتَرِكُونَ

المشتركون في هذا الكتاب

| | | |
|----------------------|--|---|
| الإشراف | د. عبدالله بن حامد الحامد | الأستاذ بكلية اللغة العربية بالرياض ومدير المعهد الأسبق. |
| وضع الخطة | لجنة من المختصين | |
| كتابة المادة | د. عبدالعزيز بن إبراهيم الفريح عبدالباقي المبارك البشير السيوطي إبراهيم محمد | الأستاذ المساعد بكلية اللغة العربية بالرياض مدرس اللغة بالمعهد مدرس اللغة بالمعهد |
| عدّل في الصياغة | اللجنة التحضيرية | |
| المراجعة | د. محمد خير عرقسوس د. عبدالله بن حمد الخثران | أستاذ التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة الأستاذ المشارك بكلية اللغة العربية بالرياض |
| ضبط الرصيد اللغوي | عمر عبدالله الشريف | مدرس اللغة بالمعهد |

مُراجَعَةٌ عامَّةٌ لِمَا سَبَقَتْ دِرَاسَتَهُ

الكلمات الجديدة :

ادَّخَرَ / يَدَّخِرُ - إِسْرَافٌ - اِقْتِصَادٌ - امْتَثَلَ / يَمْتَثِلُ - ما أُحْرَى - أَقْرَباءٌ .

الاقْتِصَادُ

الاقْتِصَادُ يَكُونُ فِي المَالِ وَالأَكْلِ وَالشُّرْبِ، وَفِي كَلِّ الأُمُورِ، فَأَمَّا اِلقْتِصَادُ فِي المَالِ ؛ فَالْمَرْءُ عُرْضَةٌ لِلكِبَرِ، وَوِراءَهُ مِنَ الواجِبَاتِ وَالْحَقُوقِ ما يَجْعَلُهُ عَامِلًا عَلَى ادِّخَارِ المَالِ لِأدائِها وَالقيامِ بِها. فَتَرْبِيَةٌ أَوْلادِهِ، وَمُساَعَدَةُ الفُقراءِ وَالْمُحْتَاجِينَ، وَإِعاَنَةُ أَقْرَبائِهِ؛ كَلِّها وَاجِبَاتٌ عَلَيْهِ أَنْ يَقُومَ بِها، فَكَيْفَ يُوَدِّي هَذِهِ الواجِبَاتِ مِنْ لَمْ يَدَّخَرَ مِنْ مالِهِ ما يَحَقِّقُ لَهُ القيامَ بِها ؟ !

والاِقْتِصَادُ فِي الأَكْلِ وَالشُّرْبِ يَكُونُ بِالاِقْتِصَارِ عَلَى ما يَسُدُّ الحَاجَةَ، وَيَقُومُ بِالحِياةِ؛ ذَلِكَ لِأَنَّ دِينَنَا الحَنِيفَ يَدْعُونَا لِلبُعْدِ عَنِ الإِسْرَافِ، وَيَأْمُرُنَا بِانْفِاقِ المَالِ فِي الأَعْمالِ الخَيْرَةِ كإِعاَنَةِ الفُقراءِ، وَإِقامَةِ المَساجِدِ، وَبِناءِ المَسْتَشْفِيَّاتِ وَالْمَدارسِ، وَغَيرِها مِنْ



الوَحْدَةُ الْأُولَى

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

الأُمُورِ النَّافِعَةِ، فَمَا أَحْرَانَا أَنْ نَمْتَثِلَ لِأَمْرِ دِينِنَا، وَنَقْتَصِدَ فِي مَأْكَلِنَا وَمَشْرَبِنَا وَمَلْبَسِنَا وَفِي سَائِرِ أُمُورِنَا، وَأَنْ نَنْفِقَ مِمَّا رَزَقَنَا اللَّهُ فِي وَجْهِهِ الْخَيْرِ؛ لِنَنَالَ ثَوَابَ اللَّهِ .

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١ - في أيِّ شيءٍ يكونُ الاقتصادُ؟ ٢ - وضحْ لماذا كانَ الاقتصادُ في المالِ ضرورياً؟
- ٣ - كيف يكونُ الاقتصادُ في الأكلِ والشربِ؟
- ٤ - ماذا في تعاليمِ ديننا عن الإنفاقِ؟ ٥ - كيف ننالُ الثَّوابَ بأموالنا؟

التدريبات

التدريب الأول :

اقرأ النص السابق ثم استخرج منه ما يلي :

- ١ - ثلاث كلمات تبدأ بهمزاتٍ وَصَل .
- ٢ - ثلاث كلمات تبدأ بهمزاتٍ قَطْع . ٣ - كلمتين تنتهيان بهمزةً متطرفةً على السَّطَر .
- ٤ - كلمتين فيهما همزةٌ متوسطةٌ على الياء . ٥ - كلمتين تنتهيان بتاءٍ مفتوحة .
- ٦ - كلمتين تنتهيان بتاءٍ مربوطة . ٧ - كلمتين فيهما تشديد .
- ٨ - كلمتين فيهما تنوين . ٩ - كلمتين فيهما مدٌّ بالألف .
- ١٠ - كلمتين فيهما مدٌّ بالواو . ١١ - كلمةً واحدةً فيها مدٌّ بالياء .

التدريب الثاني :

ضع الكلمة التي تحتها خطٌ في الجملِ الآتية في صيغةِ الجمعِ ، ثم أعد كتابةَ الجملة :

- ١ - هذا القارئُ يُحسِنُ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ .
- ٢ - لا تصاحب اللئيم .
- ٣ - فازَ فَرِيقُنَا بِالْكَأْسِ لِإِخْلَاصِهِ فِي مُبَارَاتِهِ .
- ٤ - حَفِظْتُ جُزْءًا مِنَ الْقُرْآنِ .
- ٥ - أَصْدَرَ قَائِدُ الطَّائِرَةِ نِدَاءً لِلْمَسَافِرِينَ بِرَبِطِ أَحْزَمَتِهِمْ حَرِصًا عَلَى سَلَامَتِهِمْ .
- ٦ - اِمْتَثَلِ الْمُؤْمِنُ لِأَمْرِ اللَّهِ .

التدريب الثالث :

أجب عن الأسئلة الآتية مع ذكر مثالٍ لكلِّ حالة :

- ١ - ما المواضع التي تُكْتَبُ فِيهَا التَّاءُ مَفْتُوحَةً ؟
- ٢ - ما الأسماء التي همزتها همزة وصلٍ ؟
- ٣ - ما الفرق بين همزتي الوصل والقطع في الكتابة ؟
- ٤ - متى تُكْتَبُ الهمزة المتوسطة على الواو ؟
- ٥ - متى تُكْتَبُ الهمزة المتوسطة على الياء ؟
- ٦ - متى تُكْتَبُ الهمزة المتطرفة على السَّطْرِ ؟
- ٧ - متى تُكْتَبُ الهمزة على الألف ؟

التدريب الرابع :

ضع الكلمة المناسبة في المكان الخالي :

الكلمات : (يَدَّخِرُ - إِقَامَةٌ - الإِسْرَافُ - الإِقْتِصَارُ) .

- ١ - نهى الإسلامُ عن في الأكلِ والشُّربِ .

- ٢ - على الطالب على قراءة ما ينفعه في دينه ودنياه .
- ٣ - ما أحرى المسلم أن جزءاً من ماله لإنفاقه على أقربائه المحتاجين .
- ٤ - المدارس والمستشفيات واجبٌ تحرصُ عليه الحكومات .

التدريب الخامس :

إملاء اختباري :

وصية عمر بن الخطاب

أوصى عمرُ بن الخطاب - رضي الله عنه - مَنْ بَعَدَهُ فَقَالَ :
«أوصيك بتقوى الله، وأوصيك بالمهاجرين والأنصار خيراً؛ فاقبل من محسنيهم، وتجاوز عن مُسيئيهم. وأوصيك أن تخشى الله في الناس، ولا تخش الناس في الله، وأوصيك بالعدل في الرعية، والتفرغ لحوائجهم، ولا تؤثر غنيهم على فقيرهم، واجعل الناس سواءً عندك، فقد أضلَّ (إبليس) القرون السابقة قبلك فأوردتهم النار؛ فهو رأس كلِّ خطيئة .
وأوصيك بجماعة المسلمين؛ فأرحم صغيرهم، ووقر كبيرهم، ولا تجعل المال دُولة^(١) بين الأغنياء منهم، ولا تغلق بابك دونهم؛ فيأكل قوتهم ضعيفهم»^(٢) .

(١) أي متداولاً بينهم لهذا مرة ولذاك أخرى .

(٢) يتصرف من كتاب البيان والتبيين للجاحظ ص ٢/٤٦ .

علامات الترقيم (١)

- ١ - الفاصِلة .
- ٢ - الفاصِلة المنقوطة .
- ٣ - النُقطة .

الكلمات الجديدة :

وَرَعٌ، بَطْشٌ، حَلَاوَةٌ، حَسَبٌ، جُودٌ، خَفْضٌ، كِفَايَةٌ، غِبْطَةٌ، قَرَابَةٌ، جِدَّةٌ،
المحظورات، تَدَبَّرٌ، كَمَلٌ / يَكْمُلُ . تَبَعَ - الوَقُوعُ - وَعِيٌّ

المصطلحات الجديدة :

نبرات ، رموز

لَا يَنْفَعُ الْعَقْلُ بغيرِ وَرَعٍ

قال ابن المقفع :

«لَا يَنْفَعُ الْعَقْلُ بغيرِ وَرَعٍ ، وَلَا الْحِفْظُ بغيرِ عَقْلٍ ، وَلَا شِدَّةُ الْبَطْشِ بغيرِ شِدَّةِ الْقَلْبِ ،
وَلَا الْجَمَالُ بغيرِ حَلَاوَةٍ ، وَلَا الْحَسَبُ بغيرِ أَدَبٍ ، وَلَا السُّرُورُ بغيرِ أَمْنٍ ، وَلَا الْغِنَى بغيرِ
جُودٍ ، وَلَا الْمَرْوَةُ بغيرِ تَوَاضَعٍ ، وَلَا الْخَفْضُ^(١) بغيرِ كِفَايَةٍ ، وَلَا الْاجْتِهَادُ بغيرِ تَوْفِيقٍ .

(١) الْخَفْضُ : لين العيش وسعته .

الوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ

الدَّرْسُ الثَّانِي

وَالْمُرُوءَاتُ كُلُّهَا تَبِعَ لِلْعَقْلِ ، وَالرَّأْيُ تَبِعَ لِلتَّجْرِبَةِ ، وَالغِبْطَةُ تَبِعَ لِحُسْنِ الثَّنَاءِ ، وَالسُّرُورُ تَبِعَ لِلأَمْنِ ، وَالقَرَابَةُ تَبِعَ لِلْمُودَّةِ ، وَالعَمَلُ تَبِعَ لِلقَدْرِ ، وَالجِدَّةُ (١) تَبِعَ لِلإِنْفَاقِ (٢) .

إنَّه كَلَامٌ يَسْتَحِقُّ التَّأَمُّلَ والعِنَايَةَ ؛ لِأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ أُمُورًا مَهْمَةً يَنْبَغِي لَنَا مَعْرِفَتُهَا ، فَالعَاقِلُ الَّذِي لَيْسَ عَلَى جَانِبِ مِنَ الدِّينِ قَدْ يَقَعُ فِي بَعْضِ المَحْظُورَاتِ ؛ لِعَدَمِ مُصَاحَبَةِ عَقْلِهِ وَرِعْ يَمْنَعُهُ مِنَ الوُقُوعِ فِيهَا ، وَالَّذِي يَعْتَمِدُ عَلَى الحِفْظِ وَحْدَهُ لَا يَسْتَفِيدُ مِنَ حِفْظِهِ ؛ لِأَنَّهُ يَحْفَظُ مِنْ غَيْرِ وَعِي وَتَدَبُّرٍ .

وَنَرَى فِي حَيَاتِنَا كَثِيرًا مِنَ الأَشْيَاءِ لَا تَكْمُلُ فَائِدَتُهَا إِلَّا بِوُجُودِ أَشْيَاءٍ أُخْرَى مَعَهَا ، وَأُمُورًا يَتَوَقَّفُ وُجُودُهَا عَلَى أُمُورٍ أُخْرَى ، فَعَلَيْنَا أَنْ نُفَكِّرَ فِي كُلِّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ والأُمُورِ ، وَنَرْبِطَ بَيْنَهَا ؛ لِنَنَالَ مَنَفَعَتَهَا التَّامَةَ .

أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - لِماذا لا يَنْفَعُ العَقْلُ بِغَيْرِ دِينٍ ؟
- ٢ - هَلْ يَنْفَعُ الحِفْظُ مِنْ غَيْرِ وَعِيٍ وَتَدَبُّرٍ ؟
- ٣ - ضَعْ عَنَوَانًا مَنَاسِبًا لِلنَّصِّ .
- ٤ - لَخُصْ مَا اسْتَفَدْتَهُ مِنَ النَّصِّ .



(١) الجِدَّةُ : المَالُ .

(٢) مِنْ كِتَابِ الأَدَبِ الصَّغِيرِ لِابْنِ المِقْفَعِ ص ٤٤-٤٥ .

البحث :

عندما يتحدث الإنسان إلى غيره يبين من خلال النبر والتنغيم المعنى الذي يريده، ويوضح مقصوده، وهذا الأمر لا يظهر في الكتابة؛ لذلك يحتاج الكلام المكتوب إلى بعض العلامات التي توضح معناه، وتدُلُّ على المقصود منه، ولكنها علامات تُكتب ولا يُنطقُ بها تُسمى (علامات الترقيم).

فعلامات الترقيم : رموز توضع بين أجزاء الكلام ؛ لتمييز بعضه من بعض، وتوضيح المعنى، وتدُلُّ على المراد .

وإذا تأملت النص السابق ستري أنه يشتمل على ثلاث من علامات الترقيم هي :

١ - الفاصلة : (،) وقد وُضعت بين الجمل القصيرة . كجملي : «لا ينفع العقل بغير ورع، ولا الحفظ بغير عقل» .

٢ - الفاصلة المنقوطة : (؛) وقد وُضعت بين جملتين الثانية سبب للأولى من الجمل المتوسطة الطول كجملي : «إنه كلام يستحق التأمل والعناية؛ لأنه يتناول أموراً مهمة» .

٣ - النقطة : (.) وقد وُضعت في نهاية الكلام المستقل عما بعده كما رأيت في النص بعد كلمات : توفيق، للإِنفاق، تدبُّر، التامة .

القاعدة :

- ١ - توضع الفاصلة بين الجمل القصيرة .
- ٢ - توضع الفاصلة المنقوطة بين جملتين تكون الثانية سبباً للأولى .
- ٣ - توضع النقطة في نهاية الكلام المستقل عما بعده .

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

أَكْمَلْ مَا يَأْتِي :

١ - الفاصِلَةُ : تُوضَعُ بَيْنَ ؟

٢ - النُّقْطَةُ : تُوضَعُ فِي ؟

٣ - الفَاصِلَةُ المَنْقُوطَةُ : تُوضَعُ بَيْنَ جُمْلَتَيْنِ تَكُونُ الثَّانِيَّةُ ؟

التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

ضَعْ عِلَامَةَ التَّرْقِيمِ بَدَلًا عَنِ هَذِهِ العِلَامَةِ فِيمَا يَأْتِي :

فِي الزَّمَنِ القَدِيمِ كَانَ الْإِنْسَانُ حُرًّا / يَنْتَقِلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرَ فِي الوَقْتِ الَّذِي يَخْتَارُهُ / وَكَانَ يُعَدُّ بَعْضَ الطَّعَامِ / لِيَتَّخِذَهُ زَادًا / ثُمَّ يَسَافِرُ مَعَ القَافِلَةِ / لِيَكُونَ آمِنًا عَلَى نَفْسِهِ مِنْ أَخطَارِ الطَّرِيقِ /

التَّدْرِيبُ الثَّلَاثُ :

اكتُبْ مَا يَأْتِي مَعَ العِنَايَةِ بِعِلَامَاتِ التَّرْقِيمِ :

الخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ

تُوفِيَ الرِّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعْدَ أَنْ كَمَلَ الدِّينَ وَانْقَطَعَ الوَحْيُ ، فَنَظَرَ الصَّحَابَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - فِيمَنْ يَتَوَلَّى خِلاَفَةَ المُسْلِمِينَ ، وَبَعْدَ تَدَبُّرٍ وَنَظَرٍ ، لَمْ يَجِدُوا أَكثَرَ كِفَايَةً وَوَرَعًا مِنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَاخْتَارُوهُ خَلِيفَةً عَلَيْهِمْ . وَبَعْدَ وَفَاتِهِ تَوَلَّى أَمْرَ المُسْلِمِينَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَلَمْ يَكُنْ اخْتِيَارُهُمَا - هُوَ

وأبوبكر - لِحَسَبٍ أَوْ نَسَبٍ أَوْ لِصِلَةِ قَرَابَةِ النَّبِيِّ ، ولكن لشروطٍ وأسبابٍ متوفرةٍ فيهما ؛ فقد عُرِفَ أبوبكرٌ بالفضلِ والتَّقْوَى ، وَعُرِفَ عمرٌ بِالْعَدْلِ ، والقُوَّةِ فِي الْحَقِّ ، والبَطْشِ بِأَعْدَاءِ اللَّهِ . وبعْدَ مَقْتَلِ عُمَرَ - رضي الله عنه - صَارَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ - رضي الله عنه - خَلِيفَةً لِلْمُسْلِمِينَ ، وقد اشتهرَ بِالْوَرَعِ والجُودِ ، وكانَ رَجُلًا غَنِيًّا ذَا مَالٍ وَجِدَّةٍ فَكَانَ يُنْفِقُ سِرًّا بِحَيْثُ لَا تَعْرِفُ شِمَالَهُ مَا أَنْفَقَتْ يَمِينُهُ . وبعْدَ عُثْمَانَ تَوَلَّى خِلافةَ الْمُسْلِمِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - رضي الله عنه - الَّذِي عُرِفَ بِالْحِكْمَةِ وَالْعِلْمِ وَالتَّقْوَى . أولئك هُمُ الخلفاءُ الراشدونَ رضيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

ضعِ الكَلِمَةَ الْمُناسِبَةَ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي :

الكَلِمَاتُ : (الوقوع - خفض - حلاوة - الغبطة - تبع) .

١ - كانَ أَخِي فِي غَايَةِ والسُرورِ عِنْدَمَا أَخْبَرْتُهُ بِفَوْزِهِ فِي مُسَابِقَةِ تِلاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .

٢ - عَلَيْكَ بِقِراءَةِ الْقُرْآنِ بوعِي وَتَدبَّرْ فَإِنْ فِي أَسْلُوبِهِ لَيْسَتْ فِي غَيْرِهِ .

٣ - بِالْعَمَلِ وَالجِدِّ يَعِيشُ الْمَجْتَمَعُ فِي عَيْشٍ وَسَعَةِ رِزْقٍ .

٤ - رِضاَ اللَّهِ لِرِضاِ الْوَالِدِينَ .

٥ - نَهَى الْإِسْلَامُ عَنِ فِي الْمَعَاصِي وَالْمَحْظُورَاتِ .



التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

إِملَاءٌ اختِبَارِي .

بلال بن رباح^(١)

كَانَ بِلَالٌ كَرِيمَ الْأَخْلَاقِ، أَمِينًا، مَاهِرًا فِي التَّجَارَةِ، جَمِيلَ الصَّوْتِ، أَحَبَّهُ أُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ، وَوَلَّاهُ أُمُورَ تِجَارَتِهِ. أَسْلَمَ بِلَالٌ عَلَى يَدِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -؛ فَغَضِبَ عَلَيْهِ أُمَيَّةُ، وَعَذَّبَهُ عَذَابًا شَدِيدًا؛ لِيَتْرَكَ دِينَهُ، وَيَعُودَ إِلَى الشَّرْكِ، وَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ، وَكَانَ يُلْقِيهِ عَلَى الرَّمْلِ فِي الظُّهَيْرِ، وَيَضَعُ فَوْقَ صَدْرِهِ صَخْرَةً كَبِيرَةً؛ لِيَرْجِعَ عَنْ دِينِهِ، وَكَانَ بِلَالٌ يَقُولُ: أَحَدٌ، أَحَدٌ، غَيْرَ مُبَالٍ بِهَذَا الْعَذَابِ. مَرَّ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ بِبِلَالٍ وَهُوَ يُعَذَّبُ فَاشْتَرَاهُ وَأَعْتَقَهُ. وَفِي غَزْوَةِ بَدْرٍ قَتَلَ بِلَالٌ أُمَيَّةً .

جَاهَدَ بِلَالٌ فِي فِلَسْطِينَ، وَأُذِنَ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، وَتُوفِيَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

(١) توفى سنة ٢٠ هـ .

عَلَامَاتُ التَّرْقِيمِ (٢)

٤ - النُّقْطَانُ .

٥ - عَلَامَةُ الْإِسْتِفْهَامِ .

٦ - عَلَامَةُ التَّعْجُّبِ .

٧ - عَلَامَةُ الْحَذْفِ .

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

نَفَرَ / يَنْفِرُ - اِنْتَقَلَ / يَنْتَقِلُ - هَوَانَ، خَلَفًا (بَدَلًا) نَدَبَ / يَنْدُبُ (إِلَى الْعَمَلِ) - سَكْرَةٌ،
أَطْرَافَ (لِجِسْمِ الْإِنْسَانِ) - اِنْتَقَصَ / يَنْتَقِصُ - تَحَاشَى / يَتَحَاشَى - نُقِطَ - مُتَتَابِعَةٌ .

المِصْطَلِحَاتُ الْجَدِيدَةُ :

علامة التعجب، علامة الحذف

مِنْ خُطْبَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي إِحْدَى خُطْبِهِ : «عِبَادَ اللَّهِ، مَا لَكُمْ إِذَا
أَمَرْتُكُمْ أَنْ تَنْفَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ائْتَقَلْتُمْ^(١) إِلَى الْأَرْضِ ! أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ
بَدَلًا ؟ وَبِالذُّلِّ وَالْهَوَانِ مِنَ الْعِزِّ خَلَفًا ؟ أَوْ كُلَّمَا نَدَبْتُمْ^(٢) إِلَى الْجِهَادِ دَارَتْ أَعْيُنُكُمْ كَأَنَّكُمْ
مِنَ الْمَوْتِ فِي سَكْرَةٍ ! لِلَّهِ أَنْتُمْ ! مَا أَنْتُمْ لِي بِثِقَةٍ مَا أَنْتُمْ بِرُكْبٍ

(١) تهاقنتم ولم تخرجوا بسرعة .

(٢) دعوتكم وطلبت منكم .

الوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ

يُصَالُ بِكُمْ^(١)، وَلَا ذِي عِزٍّ يُعْتَصَمُ إِلَيْهِ^(٢)، إِنَّكُمْ تُكَادُونَ وَلَا تَكِيدُونَ، وَتُنْتَقَصُ
أَطْرَافَكُمْ وَلَا تَتَحَاشُونَ^(٣).....» (*) .

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ :

- ١ - إِلَى مَنْ كَانَ يُوجِّهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْخِطَابَ ؟
- ٢ - مَاذَا يَفْعَلُ الْمُخَاطَبُونَ إِذَا أَمَرُوا أَنْ يَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟
- ٣ - كَيْفَ تَصِيرُ أَعْيُنُهُمْ إِذَا نُدِبُوا لِلْجِهَادِ ؟

الْبَحْثُ :

إِذَا تَأَمَّلْتَ النَّصَّ السَّابِقَ سَتَرَى فِيهِ عِدَّةً آخَرَ مِنْ عِلَامَاتِ التَّرْقِيمِ هِيَ :

- ٤ - الثَّقُطَانُ (:) وَتُسْتَعْدَمُ فِي الْفَصْلِ بَيْنَ الْقَوْلِ وَالْمَقُولِ، وَكَذَلِكَ فِي الْفَصْلِ بَيْنَ الشَّيْءِ وَأَقْسَامِهِ، وَبَيْنَ الشَّيْءِ وَتَفْصِيلِهِ، وَأَشْهَرُهَا الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ «قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي إِحْدَى خُطَبِهِ :»
- ٥ - عِلَامَةُ الْاسْتِفْهَامِ (?) وَتُوضَعُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ الْجُمْلَةَ اسْتِفْهَامِيَّةٌ كَمَا فِي قَوْلِ عَلِيِّ : «أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ بَدَلًا؟» .
- ٦ - عِلَامَةُ التَّعْجِبِ (!) وَتُسَمَّى عِلَامَةَ التَّأَثُّرِ : وَتُسْتَعْمَلُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى تَعْجِبِ الْإِنْسَانِ أَوْ

(١) يُحَارِبُ بِكُمْ .

(٢) يُلْجَأُ إِلَيْهِ .

(٣) لَا تَقْرَبُونَ بِالْدِفَاعِ .

(*) جُمُورَةُ خُطْبِ الْعَرَبِ ج ١ ص ٤٢٠ .

- تَأْتُرُهُ؛ لِلتَّعْبِيرِ عَنِ حَالَتِهِ النَّفْسِيَّةِ كَمَا فِي قَوْلِ عَلِيٍّ : «لِلَّهِ أَنْتُمْ» !
- ٧ - عَلامَةُ الحَذْفِ (. . . .) وَتُسْتَعْمَلُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى كَلَامٍ مَحذُوفٍ كَمَا فِي قَوْلِ عَلِيٍّ «مَا أَنْتُمْ لِي بِثِقَةٍ» . أَوْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ النَّصْرَ لَمْ يَنْتَهَ كَمَا فِي آخِرِ النَّصْرِ .

القاعدة :

- ٤ - تَوْضِعُ النِّقْطَتَانِ لِلْفَصْلِ بَيْنَ الْقَوْلِ وَالْمَقُولِ وَالشَّيْءِ وَأَقْسَامِهِ أَوْ تَفْصِيلِهِ .
- ٥ - تَوْضِعُ عَلامَةِ الاسْتِفْهَامِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ الْجُمْلَةَ اسْتِفْهَامِيَّةٌ .
- ٦ - تَوْضِعُ عَلامَةِ التَّعْجَبِ لِلتَّعْبِيرِ عَنِ الْحَالَةِ النَّفْسِيَّةِ مِنْ شَيْءٍ يَتَّعْجَبُ مِنْهُ الْإِنْسَانُ أَوْ يَتَأَثَّرُ .
- ٧ - تَوْضِعُ عَلامَةِ الحَذْفِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى كَلَامٍ مَحذُوفٍ أَوْ عَلَى أَنَّ لِلنَّصْرِ بَقِيَّةً لَمْ تَكْتُبَ .

التدريبات

التدريب الأول :

هاتِ مُصْطَلَحَاتِ الرُّمُوزِ الْآتِيَةِ :

١ - :

٢ - ؟

٣ - !

٤ -

٥ - ؛

٦ - .

٧ - ،

الوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ

التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ :

- ١ - مَتَى تُوضَعُ النُّقْطَتَانِ ؟
- ٢ - مَتَى تُوضَعُ عَلَامَةُ التَّعْجِبِ ؟
- ٣ - مَتَى تُوضَعُ عَلَامَةُ الْحَذْفِ ؟
- ٤ - مَتَى تُوضَعُ الْفَاصِلَةُ الْمَنْقُوتَةُ ؟
- ٥ - مَتَى تُوضَعُ عَلَامَةُ الْاسْتِفْهَامِ ؟

التَّدْرِيبُ الثَّلَاثُ :

ضَعْ عَلَامَةَ التَّرْقِيمِ الْمُنَاسِبَةَ بَدَلًا عَنِ هَذِهِ الْعَلَامَةِ / فِيمَا يَأْتِي :

- ١ - لَا يَنْقُصُ الْمَالُ بِالْإِنْفَاقِ / فَالزَّكَاةُ طَهْرَةٌ لِلْمَالِ / تُؤْخَذُ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ وَتُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ / لِنَتَقْذُهُمْ مِنْ حَيَاةِ الْفَاقَةِ وَالذُّلِّ وَالْهَوَانِ / فَمَا أَجْمَلَ هَذَا الدِّينَ / يَقُولُ الرَّسُولُ / صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / اللَّهُمَّ أَعْطِ مَنْفَقًا خَلْفًا^(١) /
- ٢ - قَالَ ابْنُ الْمَقْفَعِ / لَا يَنْفَعُ الْعَقْلُ بِغَيْرِ وَرَعٍ / وَلَا الْحِفْظُ بِغَيْرِ عَقْلِ /

التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ :

اقْرَأْ وَاكْتُبْ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

- ١ - « يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنَّى قُلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ . . . »^(٢) .

(١) رواه البخاري، كتاب الزكاة ٢/٥٢٢، الحديث ١٣٧٤ دار القلم دمشق/ بيروت ط/١، ١٤٠١هـ .

(٢) سورة التوبة الآية ٣٨ .

- ٢ - وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا^(١) .
٣ - «... وَالرَّكْبُ اسْفَلَ مِنْكُمْ»^(٢) .

التدريب الخامس :

ضع الكلمة المناسبة في المكان الخالي :
الكلمات : (نَدَب - سَكْرَةٌ - نَقْطًا - أَعْيُنٌ - أطراف)

- ١ - تَحَاشَرَ كُلٌّ فِعْلٌ أَوْ قَوْلٌ يُغْضِبُ اللَّهَ فَإِنَّ..... الْمَوْتَ شَدِيدَةً .
٢ - إِذَا لَمْ تَكْتُبِ النَّصَّ كَامِلًا فَضَعُ..... مُتَّابِعَةً .
٣ - دَمَعَتْ..... الْحُجَّاجُ لِفِرَاقِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ .
٤ - يَنْتَقِلُ الدَّمُ مِنَ الْقَلْبِ إِلَى..... الْجِسْمِ .
٥ -..... الْقَوْمُ مِنْ يَتَحَدَّثُ بِاسْمِهِمْ مَعَ الْحَاكِمِ .

(١) سورة آل عمران، الآية ١٠٣ .

(٢) سورة الأنفال، الآية ٤٢ .

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

إِمْلاءٌ اِخْتِبَارِي :

اُكْتُبْ مَا يَأْتِي مَعَ العِنَايَةِ بِعَلَامَاتِ التَّرْقِيمِ :

الْأُمُّ العَظِيمَةُ

دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ عَلَيَّ أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فَقَالَ :
يَا أُمَّهُ ، خَذَلَنِي النَّاسُ حَتَّى وَلَدِي وَأَهْلِي ، وَلَمْ يَبْقَ مَعِيَ إِلَّا القَلِيلُ ، وَبَنُو أُمِّيَّةٍ يُعْطُونَنِي
مِنَ الدُّنْيَا مَا أَرَدْتُ ، فَمَاذَا تَرِينَ ؟

فَقَالَتْ : أَنْتَ - وَاللَّهِ - أَعْلَمُ بِنَفْسِكَ . إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ عَلَيَّ حَقٌّ ، وَإِلَيْهِ تَدْعُو
فَامْضِ لَهُ ، فَقَدْ قُتِلَ عَلَيْهِ أَصْحَابُكَ ، وَإِنْ كُنْتَ أَرَدْتَ الدُّنْيَا فَبَيْسَ الْعَبْدُ أَنْتَ ، أَهْلَكَتَ
نَفْسَكَ ، وَأَهْلَكَتَ مِنْ قُتِلَ مَعَكَ . وَإِنْ قُلْتَ : كُنْتُ عَلَيَّ حَقٌّ ، فَلَمَّا وَهَنَ^(١) أَصْحَابِي
ضَعُفْتُ ، فَهَذَا لَيْسَ فِعْلَ الْأَحْرَارِ وَلَا أَهْلِ الدِّينِ ، كَمْ خُلُودُكَ فِي الدُّنْيَا ؟! الْقَتْلُ أَحْسَنُ ،
وَإِنْ قُلْتَ لَمْ يَبْقَ مَعِيَ مَنْ يِقَاتِلُ فَإِنَّكَ مَعْدُورٌ ، وَلَكِنْ شَأْنُ الْكِرَامِ أَنْ يَمُوتُوا عَلَيَّ مَا عَاشُوا
عَلَيْهِ . قَالَ : إِنِّي أَخَافُ إِنْ قَتَلُونِي أَنْ يُمَثَّلُوا^(٢) بِي ، قَالَتْ : « يَا بُنَيَّ : إِنْ الشَّاةُ لَا يَضُرُّهَا
سَلْخُهَا^(٣) بَعْدَ ذَبْحِهَا » فَامْضِ وَاسْتَعِدْ ؛ فَدَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، وَقَبَّلَ رَأْسَهَا ، وَقَالَ لَهَا : هَذَا -
وَاللَّهِ - رَأْيِي ، وَلَكِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أَعْلَمَ رَأْيِكَ ثُمَّ وَدَّعَهَا .

(١) ضَعُفَ . (٢) يَقْطَعُوا جَسَدِي . (٣) رَفَعَ جِلْدَهَا عَنْهَا .

(*) « اتجاف الوري » [بأخبار أم القرى] للنجم عمر بن فهد (بتصرف والقصة موجودة في الطبري وفي الكافي لابن الأثير .

عَلَامَاتُ التَّرْقِيمِ (٣)

- ٨ - الْقَوْسَانِ .
- ٩ - عِلَامَةُ التَّنْصِيصِ .
- ١٠ - الشَّرْطَتَانِ .
- ١١ - الشَّرْطَةُ .

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

ابنُ آدمَ (لِلإنْسَانِ) - نَافَسَ / يُنَافِسُ / نَافِسٌ - غَبَطَ / يَغْبِطُ - الثَّوَاءُ (الإِقَامَةُ)
اعْتَبَرَ / يَعْتَبِرُ (أَخَذَ المَوْعِظَةَ) - أَلْزَمَ / يُلْزِمُ (أَلْزَمَاهُ طَائِرُهُ فِي عُنُقِهِ) الآيَةُ - احْتِرَاسٌ
حَسِيبٌ - عَدَلَ / يَعْدِلُ - الدَّارَانِ (الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ) .

المِصْطَلِحَاتُ الْجَدِيدَةُ :

القوسان - علامة التنصيص - الشرطتان .

مِن مَوَاعِظِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ^(١)

قَالَ الحَسَنُ البَصْرِيُّ^(٢) رَحِمَهُ اللهُ - فِي خُطْبَةٍ لَهُ :

«يَا ابْنَ آدَمَ، بَعِ دُنْيَاكَ بِأَخْرَتِكَ تَرْبِحَهُمَا جَمِيعاً، وَلَا تَبِعْ آخِرَتَكَ بِدُنْيَاكَ تَخْسِرُهُمَا جَمِيعاً .

(٤) الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ البَصْرِيِّ من كِبَارِ التَّابِعِينَ، عُرِفَ بِالزُّهْدِ وَالوَرَعِ، وَيُعَدُّ إِمَامَ أَهْلِ العِلْمِ والرَّأْيِ فِي عَصْرِهِ تُوْفِي سَنَةَ

١١٠ هـ .

(٢) اِعْمَلْ مِثْلَهُمْ وَحَاوِلْ أَنْ تَكُونَ أَحْسَنَ مِنْهُمْ .



يَا ابْنَ آدَمَ، إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ فِي خَيْرٍ فَنَافِسْهُمْ فِيهِ، وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ فِي الشَّرِّ فَلَا تَغْبِطَهُمْ عَلَيْهِ، وَالتَّوَّاءُ (الإقامة) هَاهُنَا قَلِيلٌ، وَالبَقَاءُ هُنَاكَ طَوِيلٌ .

رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا نَظَرَ فَتَفَكَّرَ (تَدَبَّرَ)، وَتَفَكَّرَ فَاعْتَبَرَ وَأَبْصَرَ، يَا ابْنَ آدَمَ، أذْكَرُ قَوْلِ اللَّهِ : «وَكُلُّ إِنْسَانٍ لَازِمَةٌ طَيَّرَهُ فِي عُنُقِهِ، وَنُجِّحُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا ﴿١٣﴾ أَقْرَأَ كِتَابِكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ^(١)» .

لقد عدل - والله - عليك من جعلك حسيب نفسك ^(٢) .

لقد وضح لنا الحسن البصري في هذه الخطبة أموراً تحقّق لمن عمل بها السعادة في الدارين منها :

- ١ - بيع الدنيا بالآخرة .
- ٢ - المنافسة في الخير وعدم الغبطة في الشر .
- ٣ - التفكير والاعتبار والصبر .

(١) سورة الإسراء الآية ١٣، ١٤ .

(٢) جمهرة خطب العرب . ٢ / ٤٨٥ - ٤٨٦ .

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ :

- ١ - ما نتيجة بيع المرء آخرته بدينه ؟
- ٢ - ماذا يفعل إذا ساهم في شر ؟
- ٤ - أذكر أمرين يُحَقِّقَانِ لِمَنْ عَمَلَ بِهِمَا السَّعَادَةَ فِي الدَّارَيْنِ ؟

الْبَحْث :

عند قراءتك للنص السابق تلاحظ علامات ترقيم أخرى هي :

٨ - القوسان () وهما قوسان كبيران مفردان وقد وُضِعَ بينهما معنى الكلمة التي قبلهما، ويُستعملان للدلالة على أن ما بينهما أتى به للتفسير والتوضيح، مثل : الثواء (الإقامة) .

٩ - علامة التنصيص « » وهي قوسان صغيران مزدوجان بينهما الكلام الذي ليس من كلام صاحب النص ؛ للدلالة على أنه ليس له، وإنما نقله بنصه عن غيره، مثل : الآية التي وردت في نهاية النص السابق «وكل إنسان أزمانه . الخ» .

١٠ - الشَّرْطَانِ (- -) وهما خطان أفقيان توضع بينهما الجمل أو الكلمات المعترضة التي ترد للاحتراس أو الدعاء، ولا يتغير معنى الكلام عند حذفها، مثل : قال الحسن البصري - رَحِمَهُ اللَّهُ - .

١١ - الشَّرْطَةُ : (-) وهي خط أفقي واحد، ويوضع بعد العدد الرقمي، أو اللفظي، أو الحرف الهجائي، أو الأبجدي، في الترتيب الرقمي أو الحرفي كما رأيت في نهاية النص السابق عند تلخيص ما تضمنه كلام الحسن البصري في ثلاثة أمور .

القاعدة :

- ٨ - القَوْسَانِ : وهما قَوْسَانِ كَبِيرَانِ مُفْرَدَانِ تُوضَعُ بَيْنَهُمَا الْجُمْلُ أَوْ الْكَلِمَاتُ التَّوْضِيحِيَّةُ أَوْ التَّفْسِيرِيَّةُ .
- ٩ - عَلامَةُ التَّنْصِيصِ : وهِيَ قَوْسَانِ صَغِيرَانِ مُزْدَوِجَانِ يُوضَعُ بَيْنَهُمَا الْكَلَامُ الَّذِي لَيْسَ لِصَاحِبِ النَّصِّ، لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِ .
- ١٠ - الشَّرْطَانِ : وهُمَا خَطَّانِ أَفْقِيَانِ تُوضَعُ بَيْنَهُمَا الْجُمْلُ أَوْ الْكَلِمَاتُ الْإِحْتِرَاسِيَّةُ الدُّعَائِيَّةُ، أَوْ الْإِعْتِرَاضِيَّةُ، أَوْ غَيْرُهُمَا مِنَ الْجُمْلِ وَالْكَلِمَاتِ الَّتِي لَا يَتَأَثَّرُ الْكَلَامُ بِحَذْفِهَا .
- ١١ - الشَّرْطَةُ : خَطٌّ أَفْقِيٌّ وَاحِدٌ يُوضَعُ بَعْدَ التَّرْتِيبِ الرَّقْمِيِّ أَوْ الْحَرْفِيِّ الْهَجَائِيِّ أَوْ الْأَبْجَدِيِّ .

التَّدْرِيبَاتُ

التدريب الأول :

متى توضع العلامات الآتية :

١ - ()

٢ - « »

٣ - —

٤ - —

٥ - :

٦ - ؛

٧ - .

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

ضع علامة التَّرْقِيمِ الْمُنَاسِبَةَ بَدَلًا عَنِ هَذِهِ الْعَلَامَةِ فِيمَا يَأْتِي :

- ١ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ / صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ / (١).
- ٢ - الْبَقَاءُ هُنَاكَ / فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ / طَوِيلٌ .
- ٣ - قَابَلْتُ صَدِيقِي / بَعْدَ فِرَاقٍ طَوِيلٍ / فِي السُّوقِ .
- ٤ - هَلْ تَفْهَمُ مَا تَحْفَظُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ /

التَّدرِيبُ الثَّلَاث :

ضع الكلمة المناسبة في المكان الخالي :

الكلمات : (عَدَلٌ - الاحْتِرَاسُ - يَغْبِطُهُ - الزَّمَمُ - تَتَنَافَسُ)

- ١ - الْحَاكِمُ الشَّبَابَ بِحِمْلِ السِّلَاحِ دِفَاعًا عَنِ الدِّينِ وَالْوَطَنِ .
- ٢ - خَالِدٌ فِي نِعْمَةٍ عَلَيْهَا كُلُّ مَنْ حَوْلَهُ .
- ٣ - يَجِبُ عَلَى السَّائِقِ عِنْدَ قِيَادَةِ السَّيَّارَةِ .
- ٤ - الْمُمَرِّضَاتُ فِي خِدْمَةِ الْمَرَضَى .
- ٥ - الْقَاضِي فِي حُكْمِهِ .

(١) رواه البخاري في كتاب الجمعة في القرى والمدن ١/٣٠٤ الحديث ٨٥٣، دار القلم دمشق/ بيروت ط ١، ١٤٠١هـ.

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

حَدِّدْ لِكُلِّ كَلِمَةٍ مَا يِرَادُفُهَا فِي الْمَعْنَى مِنْ الْكَلِمَاتِ الْمَقَابِلَةِ لَهَا :

- | | |
|-----------------|-----------------------------|
| ١ - مُكْرَرٌ | . الإِنْسَانُ . |
| ٢ - الدَّارِينِ | . رَقِيبٌ . |
| ٣ - الثَّوَاءُ | . الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ . |
| ٤ - يَعْتَبِرُ | . الإِقَامَةُ . |
| ٥ - حَسِيبٌ | . مُعَادٌ . |
| ٦ - ابْنُ آدَمَ | . يَتَعَطَّ . |

التَّدرِيبُ الْخَامِسُ :

إِمْلَأْ اِخْتِبَارِي :

(عَدْلُ الْإِسْلَامِ)

كَانَ جِبَلَةُ بْنُ الْأَيْهَمِ - وَهُوَ مِنْ سَادَةِ الْعَرَبِ - أَحَدَ أُمَرَاءِ الشَّامِ ، فِي عَهْدِ الْفَارُوقِ (عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

ذَهَبَ جِبَلَةُ إِلَى مَكَّةَ ؛ لِأَدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ ، وَفِي أَثْنَاءِ الطَّوَافِ بِالْكَعْبَةِ دَاسَ (١) أَحَدُ الْأَعْرَابِ رِدَاءَ جِبَلَةَ ، فَاسْتَعْظَمَ جِبَلَةُ الْأَمْرَ وَلَطَمَ (٢) الْأَعْرَابِيَّ عَلَى وَجْهِهِ .

(١) وطأه برجله .

(٢) ضربه .



وَبَعْدَ أَنْ انْتَهَى الْأَعْرَابِيُّ مِنَ الطَّوَافِ ذَهَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
وَشَكَا إِلَيْهِ جِبِلَةَ، فَأَحْضَرَ عُمَرُ جِبِلَةَ إِلَى مَجْلِسِهِ، وَسَأَلَهُ عَمَّا قَالَهُ الْأَعْرَابِيُّ؛ فَصَدَّقَهُ فِي
قَوْلِهِ، فَقَالَ عُمَرُ لَجِبِلَةَ: «مَكَّنَ الْأَعْرَابِيُّ مِنْ نَفْسِكَ لِيَلْطَمَكَ كَمَا لَطَمْتَهُ»، فَدُهِّشَ
جِبِلَةَ لِقَوْلِ عُمَرَ وَاسْتَنْكَرَهُ، وَعَظَّمَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ، وَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَيْلَطَمَنِي سُوقِي
وَأَنَا أَمِيرٌ؟! فَقَالَ عُمَرُ: دَعْ عَنْكَ هَذَا؛ فَقَدْ سَوَّى الْإِسْلَامُ بَيْنَكُمَا! .

اللَّامُ الشَّمْسِيَّةُ وَاللَّامُ الْقَمَرِيَّةُ

الكلمات الجديدة :

مُجْتَنِبٌ - حَتْمًا - النُّكَايَةُ - المُشَاجِرَةُ - سَفَكٌ (مص).

الإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ

لَا يَكْفِي فِي الإِسْلَامِ أَنْ يَكُونَ الْمُسْلِمُ مُسْتَقِيمًا مُجْتَنِبًا لِالإِضْرَارِ بِالنَّاسِ، لَإِيَّهِمَهُ إِلاَّ صِلَاحُ نَفْسِهِ، بَلْ مِنْ الْخَيْرِ أَنْ يَسْعَى الْمَرْءُ فِي الإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ. فَالإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ مِنْ أَهْدَافِ الإِسْلَامِ؛ لِأَنَّ العِدَاوَةَ بَيْنَ شَخْصَيْنِ سَتَمْتَدُّ حَتْمًا إِلَى العِدَاوَةِ بَيْنَ أَصْدِقَاءِ كُلِّ مِنْهُمَا، وَأَقَارِبِهِمَا؛ وَكثِيرًا مَا تَنْقَسِمُ الأُمَّةُ إِلَى جَمَاعَاتٍ لَا هَمَّ لَهَا إِلاَّ النُّكَايَةُ، وَالإِضْرَارُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَقَدْ يَصِلُ الأَمْرُ إِلَى المُشَاجِرَةِ، وَسَفَكِ^(١) الدِّمَاءِ.

فالإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ صِفَةٌ مِنْ أَرْفَعِ الصِّفَاتِ الإِنْسَانِيَّةِ الَّتِي لَا تَصْدُرُ إِلاَّ مِنْ قُلُوبِ نَبِيلَةٍ أَحَبَّتِ الْخَيْرَ، وَلا شَيْءَ مِثْلُ الإِصْلَاحِ بَيْنَهُمْ يُؤْتِي الْخَيْرَ وَالنَّفْعَ لِلْمَجْتَمَعِ، وَيَجْعَلُ النَّاسَ وَحْدَةً مُتْرَابطةً.

لِهَذَا أَمَرَ اللهُ بِالإِصْلَاحِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ تَجْمَعُ بَيْنَهُمُ الأَخُوَّةُ الدِّينِيَّةُ فِي العَدِيدِ مِنَ الآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ الْكَرِيمَةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّسُولَ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِذَلِكَ فِي أَحَادِيثٍ كَثِيرَةٍ، مِمَّا لَا يَتَّسِعُ الْمَجَالُ لِذِكْرِهِ^(٢).

(١) إِسْأَلَةٌ.

(٢) مِنْ كِتَابِ رُوحِ الدِّينِ الإِسْلَامِيِّ لِعَفِيفِ طَبَارَةَ ص ٢١٩-٢٢٠ (بِتَصْرِفٍ).

أجِبْ عنِ الأَسْئَلَةِ الآتِيَةِ :

- ١ - هَلْ يَكْفِي أَنْ يَكُونَ الْمُسْلِمُ مُسْتَقِيمًا وَلَا يَهْمُهُ إِلَّا صَلَاحُ نَفْسِهِ ؟
- ٢ - لِمَاذَا كَانَ الْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ مِنْ أَهْدَافِ الْإِسْلَامِ ؟
- ٣ - مَا أَثَرُ الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ عَلَى الْمَجْتَمَعِ ؟

الْبَحْثُ :

عِنْدَ قِرَاءَتِكَ النَّصِّ السَّابِقِ تُلَاحِظُ أَنَّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي وُضِعَ تَحْتَهَا خَطَّانُ كَلِمَاتٍ تَبْدَأُ بِـ (أَلْ)، وَأَنَّا عِنْدَمَا نَنْطِقُهَا نَنْطِقُ اللَّامَ فِيهَا . أَمَّا الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ وَاحِدٌ فَتَبْدَأُ بِـ (أَلْ) أَيْضًا ، وَلَكِنَّا حِينَ نَنْطِقُهَا لَا نَنْطِقُ اللَّامَ وَإِنَّمَا نَشَدُّدُ الْحَرْفَ الَّذِي بَعْدَ (أَلْ) .
وَاللَّامُ الَّتِي تُنْطَقُ تُسَمَّى : (قَمْرِيَّة) كَمَا فِي كَلِمَةِ (الْخَيْرِ) ، أَمَّا اللَّامُ الَّتِي لَا تَنْطَقُ فَتُسَمَّى : (شَمْسِيَّة) كَمَا فِي كَلِمَةِ (النَّاسِ) .

وَلَوْ تَبَعْتَ هَذَا فِي سَائِرِ الْكَلِمَاتِ الْمَوْجُودَةِ فِي النَّصِّ السَّابِقِ أَوْ غَيْرِهِ ، لَوَجَدْتَ أَنَّ هُنَاكَ حُرُوفًا مُعَيَّنَةً تَأْتِي بَعْدَ اللَّامِ الْقَمْرِيَّةِ وَتَكُونُ مَتَحْرَكَةً ، وَحُرُوفًا أُخْرَى مُعَيَّنَةً تَأْتِي بَعْدَ اللَّامِ الشَّمْسِيَّةِ وَتَكُونُ مُشَدَّدَةً .

وَلَعَلَّكَ لَاحِظْتَ فِي كَلِمَةِ (لِلْمَجْتَمَعِ) الْوَارِدَةِ فِي النَّصِّ ، أَنَّ هَمْزَةَ الْوَصْلِ قَدْ حُذِفَتْ ، وَذَلِكَ لِدُخُولِ لَامِ الْجَرِّ عَلَى اللَّامِ الْقَمْرِيَّةِ .

الوحدة الخامسة

الدرس الخامس

القاعدة :

- تدخل (أل) على الأسماء، واللّام فيها نوعان :

شمسيّة، وقمرية :

- اللّام الشمسيّة : هي التي تدخل على الأسماء المبدوءة بالحروف الهجائية التالية وعددها أربعة عشر حرفاً :

(ت . ث . د . ذ . ر . ز . س . ش . ص . ض . ط . ظ . ل . ن)

فاللام مع هذه الحروف تكتب ولا يُنطقُ بها، ويكون الحرف الذي بعدها مشدداً لإدغامها

فيه .

- واللّام القمرية : هي التي تدخل على الأسماء المبدوءة بالحروف الهجائية الأربعة عشر الباقية، ويُنطقُ بها ساكنةً، ويكون الحرف الذي بعدها مُتحرّكاً .

- تُحذف الألف (همزة الوصل) من (أل) إذا دخلت عليها لام الجرّ أو لام الابتداء خطأً

ولفظاً .

التدريبات

التدريب الأول :

أدخل (أل) على الكلمات الآتية ، ووضّح نوع اللّام فيها :

قافلة، نور، نكايه، سلام، مُشاجرة، جميل، قراءة.

التدريب الثاني :

ضع خطأً تحت الكلمات المشتملة على اللام القمرية في الآية القرآنية التالية :

﴿ إِن فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾^(١) .

التدريب الثالث :

اضبط الكلمات المعرّفة بـ(أل) بالشكل فيما يأتي :

قال تعالى :

﴿ وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ١ وَالْقَمَرُ إِذَا نَلَّهَا ٢ وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّهَا ٣
وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا ٤ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا ٥ وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَّهَا
٦ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴾^(٢) .

التدريب الرابع :

الكلمات : (إضرار - حتماً - مُجتنبٌ - حذف - سفك)

١ - المسلم الحقُّ مطيعٌ لأوامرِ الله لنواهيهِ .

(٢) سورة الشمس ، الآية ١-٧ .

(١) سورة البقرة، الآية ١٦٤ .

- ٢ - الإكثارُ من تناولِ الطَّعامِ فيه بالصَّحة .
 ٣ - ما هُوَ معلومٌ مِنَ الكلامِ جائزٌ .
 ٤ - لا يحلُّ لمسلمٍ دَمَ أخيه المسلمِ إلا بِحق .
 ٥ - إذا كَمَلَ شعبانُ ثلاثينَ يوماً يَصْبِحُ الصوْمُ

التدريُّبُ الخامسُ :

إملاءٌ اختباري :

حُثُّ عَلَى الجِهَادِ

جَمَعَتِ الخَنَسَاءُ أَوْلَادَهَا الأربعةَ وَحَثَّتَهُمْ عَلَى الجِهَادِ فِي مَعْرَكَةِ القَادِسيَةِ وَشَجَّعَتْهُمْ عَلَيْهِ فَخَاطَبَتْهُمْ قَائِلَةً : « يَا بَنِي ، إِنَّكُمْ أَسَلِمْتُمْ طَائِعِينَ ، وَهَاجِرْتُمْ مُخْتَارِينَ وَقَدْ تَعْلَمُونَ مَا أَعَدَّ اللهُ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ ثَوَابٍ ، وَمَا أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عِقَابٍ ، وَلِلدَّارِ الباقِيَةِ خَيْرٌ مِنَ الدَّارِ الفَانِيَةِ ، يَقُولُ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ ^(١)

فإذا أصبحتم - إن شاء الله - سالمين فاغدوا إلى القتال مستبشرين ، ولله على أعدائه مُستنصرين» ولَمَّا كَانَ الصُّبْحُ حَمَلَ أَبْنَاؤُهَا مَعَ المِجَاهِدِينَ عَلَى العَدُوِّ وَقَاتَلُوا حَتَّى اسْتَشْهَدُوا وَلَمَّا بَلَغَهَا الخَبْرُ قَالَتْ : « الحمدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَّفَنِي ^(٢) بِقَتْلِهِمْ ، وَأَرْجُو أَنْ يَجْمَعَنِي بِهِمْ فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ » ^(٣) .

(١) سورة آل عمران، الآية ٢٠٠ .

(٢) رَفَعَ مَكَانَتِي وَأَعَزَّنِي .

(٣) خزانة الأدب للبغدادي ٣٩٥/١ (بتصرف) .

الحروف التي تُحذف في الكتابة

الكلمات الجديدة :

جَمَعَ / يُجَمِّعُ - أَنْعَمَ / يُنْعِمُ - عَدُّ - تَبَرُّعٌ - السَّخِيُّ - رِخَاءٌ - أُعْطِيَاتٌ - وَاعِظٌ -
غدا / يغدو / أُغْدُ - أَمْتَعٌ / يُمْتَعُ - كُسُوءَةٌ .

فَضْلُ الْإِنْفَاقِ

كَانَ طَهٌ يُحَدِّثُ عَمَّهُ عَنْ فَضْلِ الْإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَا يَنَالُهُ الْمُنْفِقُ مِنَ الْأَجْرِ الْعَظِيمِ، وَضَرَبَ مَثَلًا لِهَؤُلَاءِ الْمُنْفِقِينَ، بِالصَّحَابِيِّ السَّخِيِّ عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) الَّذِي أَنْفَقَ الْكَثِيرَ مِنْ أَمْوَالِهِ لَوَجْهِ الْإِلَهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. سُرَّ عَمُّ طَهٍ بِمَا سَمِعَ. وَدَارَ بَيْنَهُمَا الْحَوَارُ التَّالِيُ :

العَمُّ : هَكَذَا يُنْفِقُ الْمَالُ، وَلِمِثْلِ هَذَا يُجَمَّعُ وَيُحَصَّلُ، وَذَلِكَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَفْعَلَهُ أَوْلَاكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِأَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ وَلَكِنِّي أَوْدُّ أَنْ تَذَكَّرَ لِي فِيْمَ أَنْفَقَ عُمَانُ ابْنَ عَفَّانَ أَمْوَالَهُ .

طَهٌ : لَقَدْ كَانَ عُمَانُ فِي رِخَاءٍ مِنَ الْعَيْشِ ؛ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَبْخُلْ بِمَالِهِ بَلْ أَنْفَقَ الْكَثِيرَ مِنْهُ فِي جَوَانِبٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنْ وَجْهِ الْخَيْرِ مِمَّا لَا اسْتِطَاعَ عَدَّهُ، فَكَانَ يَدْفَعُ مِنَ الْأَعْطِيَاتِ لِلْفُقَرَاءِ مَا يُصْلِحُ حَيَاتِهِمْ مِنْ مَأْكَلٍ وَمَشْرَبٍ وَكُسُوءَةٍ، وَلَا يَفُوتَنِي أَنْ أَذْكَرَ لَكَ تَبَرُّعَهُ لَجَيْشِ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، ذَلِكَ الْإِحْسَانُ الَّذِي غَدَا مَعْرُوفًا فِي كُتُبِ التَّارِيخِ .

(١) السَّخِيُّ : الَّذِي يَنْفِقُ الْكَثِيرَ مِنَ الْمَالِ .

الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

الدَّرْسُ السَّادِسُ

العم : لقد أمتعتني وأفدتني بهذا الحديث الجميل زادك الله علماً، ونفع بك، ورحم الله عثمان بن عفان الذي لم يكن يدخر أمواله للهو واللعب في هذه الدنيا الفانية؛ وإنما كان يدخرها طالباً للأجر والثواب في الدار الباقية ممن لا يضيع عنده العمل. وكفى بعمل عثمان هذا واعظاً لأولئك الذين يجمعون الأموال ولا ينفقون شيئاً منها في سبيل الله .

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١ - ماذا ينبغي أن يفعل الأغنياء نحو الفقراء ؟
- ٢ - هل انفق عثمان (رضي الله عنه) كل أمواله ؟
- ٣ - فيم أنفق عثمان بن عفان أمواله ؟ أذكر مثلاً لوجه من الوجوه التي أنفقه فيها ؟
- ٤ - هات آية قرآنية أو حديثاً شريفاً في حث الأغنياء على الإنفاق .
- ٥ - الإنفاق في سبيل الله يحل كثيراً من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في عصرنا هذا . . وضّح ذلك .

البحث :

لعلك لاحظت من قراءتك للنص السابق أن هناك كلمات حُذفت منها حروف عند كتابتها ، فقد حُذفت .

- ١ - الألف : من طه، ومن بعض أسماء الله (الله، الإله، الرحمن)، ومن أسماء الإشارة (هؤلاء وأولئك، وهذا، وذلك)، كما حُذفت من (ابن) في (عثمان بن عفان) لوقوعها بين علمين هما : عثمان وعفان، وحُذفت الألف أيضاً من (ما) الاستفهامية عندما دخل عليها حرف الجرّ (في) في (فيم)، وحُذفت من (لكن)

في (لكنني)، ولاحظت أيضاً أنها حُذِفَت من كلمة (للقراء) بعد دخول لام الجرِّ عليها).

٢ - (أل) التعريف : حُذِفَت أَلْفُهَا من كلمتي (اللهو) و(اللعب) بعد دخول لام الجرِّ عليهما، حيث إنهما مبدوءتان باللام فأصلهما (لهو) و(لعب)، وكذلك الحال إذا دخلت عليهما لامُ الابتداء .

٣ - النون : فقد حُذِفَت كتابَةً من (مِنْ) الجارة عندما دَخَلَتْ على (ما)، وعلى (ما) و(مَنْ) الموصولتين فصارتا (مِمَّا) و (مَمَّنْ) حيث إنَّ أصلهما (مِنْ ما) و (مِنْ مَنْ) وكذلك تحذف نون (عن) .

القاعدة :

في اللغة العربية حروفٌ تُحذفُ من بعض الكلمات عند كتابتها منها :

١ - الألف وتحذف من :

أ - كلمة (ابن) إذا وقعت بين علمين، ولم تكن في بداية السطر.

ب - (ما) الاستفهامية إذا دخلَ عليها حرفُ جر .

ج - (هَـ) التنبيه إذا دخلت على اسم الإشارة (هذا، هذه، هؤلاء، هكذا) .

د - بعض الأسماء مثل (طه) .

هـ - بعض أسماء الله (الله، الإله، الرحمن) .

و- اسم الإشارة (ذا) إذا لحقته اللام (ذلك) وأولاء تحذف أَلْفُهَا عند اتصالها بالكاف (أولئك) .

- ز - الاسمِ المَعْرَفِ بِ(أل) إذا دَخَلَتْ عَلَيْهِ لَامُ الجَرِّ (أو) لَامُ الْإِبْتِدَاءِ .
- ٢ - (أَل) التَّعْرِيفِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا لَامُ الجَرِّ (أو) لَامُ الْإِبْتِدَاءِ)
- ٣ - نونِ (مِن) و (عَنْ) الْجَارَتَيْنِ إِذَا دَخَلْتَا عَلَى (مَنْ) و (مَا) الْمُوصُولَتَيْنِ وَالِاسْتِفْهَامِيَّتَيْنِ ، وَنونِ (أَنَّ) النَّاصِبَةِ و(إِنَّ) الشَّرْطِيَّةِ إِذَا لَحِقْتُهُمَا (مَا) أَوْ (لَا) مِثْلَ : (مَنْ الْعَقْلُ أَلَّا تَصْدُقَ كُلَّ مَا يُقَالُ) ، (إِلَّا تُذَاكِرُ تَرَسُّبًا) .

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

أَكْتُبِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ بَعْدَ فَصْلِهَا عَنِ الْجُمْلَةِ :

- ١ - كَانَ مَعَاوِيَةَ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَمِيرًا عَلَى الشَّامِ .
- ٢ - «لَا تَزُولُ قَدَمًا عَبْدٍ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمَرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ»^(١) .
- ٣ - «لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ»^(٢) .

التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

أَدْخُلْ مَا يَأْتِي فِي جُلْمَةٍ مُفِيدَةٍ :

- ١ - كَلِمَةٌ (ابْن) وَاقِعَةٌ بَيْنَ عِلْمَيْنِ .
- ٢ - كَلِمَةٌ (مَا) الْاسْتِفْهَامِيَّةِ مَسْبُوقَةٌ بِحَرْفِ جَرٍّ .
- ٣ - كَلِمَةٌ (النَّبِيِّ) مَسْبُوقَةٌ بِلَامِ الجَرِّ .

(١) جَامِعُ التَّرْمِذِيِّ وَشَرْحُهُ ، تَحْفَةُ الْأَحْوَذِيِّ ج ٧ ، صَفْحَةٌ ١٠١ ، الْحَدِيثُ ٢٥٣٢ .

(٢) سُورَةُ الرُّومِ ، آيَةٌ ٤ .

التدريب الثالث :

ما الذي تنطقه ولا تكتبه في الكلمات الآتية :

طه، الإله، الرحمن، هؤلاء، أولئك، لكن، ذلك .

التدريب الرابع :

أكمل :

- ١ - تحذف الألفُ مِنْ كلمةِ (ابن) إذا
- ٢ - تحذف الألفُ مِنْ (ما) الاستفهاميةِ إذا دَخَلَ عليها
- ٣ - تحذف الألفُ مِنْ الاسمِ المبدوءِ بـ (أل) إذا دخلتُ عليه

التدريب الخامس :

ضع الكلمات المناسبة في المكان الخالي :

الكلمات : الرخاء - الواعظ - التبرع - السخي - جمّع - أعطيات - عدّ

- ١ - لا يستطيع الإنسان نعم الله عليه .
- ٢ - أمتعنا بحديثه عن وجوب مساعدة الفقراء وكسوتهم وإطعامهم .
- ٣ - الباحثُ كتباً كثيرةً في مكتبته .
- ٤ - بالدم فيه إنقاذاً لحياة بعض المرضى .
- ٥ - يغدو الفقراء والمحتاجون إلى بيت مال المسلمين فيأخذون ثابتة .
- ٦ - أنعم الله علينا بالصحة و ولم نشكره حق شكره .
- ٧ - إن الله يحب الأنسان الذي يعطى المحتاجين .

التدريب السادس :

إملاءٍ اختباري :

مُهْمَةٌ الْمُسْلِمِ فِي الْحَيَاةِ

إِنَّ مِنْ مُهْمَاتِ الْمُسْلِمِ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَقَدْ اشْتَمَلَتْ بَعْضُ آيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى تِلْكَ الْمَهْمَةِ الْعَظِيمَةِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَسْجُدُوا وَعِبُدُوا رَبَّكُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ﴾ ^(١) .

وقد علم أصحابُ الرسولِ (صلى الله عليه وسلم) أن تلك المهمة لا تحصل إلا بالعمل ، فأدوه حقَّ أدائه ، حملوا رايةَ الدعوةِ تلبيةً لأمرِ الله ، ورفعوا لواءَ الحقِّ يحملُ شهادةَ ألا إله إلا الله ، وانطلقوا يُجاهدون وأرواحهم على أكفهم مقدمةً للفداء . لقد حفظوا دعوةَ الحقِّ فحفظهم الحقُّ ورضي الله عنهم ورضوا عنه .

(١) سورة الحج الآية ٧٧/٧٨ .

الحروفُ التي تُزادُ في بعضِ الكلماتِ

١ - الألفُ .

٢ - الواوُ .

الكلماتُ الجديدةُ :

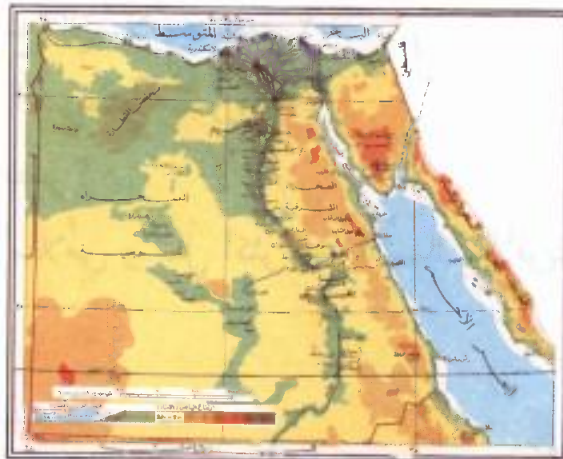
حَدَثُ (حائِثَةً) - عَسْكَرِيٌّ (فَتَحُ عَسْكَرِيٌّ) - مَنَالٌ / اسْتَعَصَى / يَسْتَعَصِي - الأَوْفِيَاءُ - أولاتُ .

المصطلحاتُ :

الإشباعُ (لِلحركة) - أَلِفُ الإِطْلَاقِ - الوَاوُ الفَارِقَةُ

فَتْحُ مِصْرَ

- لقد مَضَى على فَتْحِ مِصْرَ قِرابَةَ أَلْفٍ وَأَرْبَعِ مِئَةِ سَنَةٍ، ولا يزالُ هذا الفَتْحُ الذي تَمَّ على يَدِ القائِدِ المُسْلِمِ عَمْرٍو بنِ العاصِ بِأَمْرِ مِنَ عَمْرٍو بنِ الخَطَّابِ (رضي اللهُ عنهما)



الوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

الدَّرْسُ السَّابِعُ

حَدَّثًا مِنْ أَهَمِّ الْأَحْدَاثِ الَّتِي خَلَّدَهَا تَارِيخُ الْإِسْلَامِ؛ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فَتْحًا عَسْكَرِيًّا سِيَاسِيًّا فَحَسْبُ، وَإِنَّمَا كَانَ فَتْحًا شَمِلَ كُلَّ جَوَانِبِ الْحَيَاةِ فِي مِصْرَ، فَتْحًا تَحَوَّلَتْ بِهِ مِصْرٌ إِلَى حَيَاةٍ جَدِيدَةٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ، فِي عِبَادَتِهَا وَلِغَتِهَا، وَفِي نِظَامِهَا الْاجْتِمَاعِيِّ وَالْاِقْتِصَادِيِّ .

بعد أن حرر المسلمون بلاد الشام من حكم الرومان توجهوا إلى مصر فحرروها منهم، واستطاع عمرو بن العاص وأولو العزيمة من أصحابه أن يغيروا وجه تاريخ مصر، وتمكّن أولئك الرجال الأوفياء من مدّ الإسلام إلى الشّمال الأفريقي، وإدخال مصر الفرعونية القبطية في ظلّه، بفضل الله، ثم بفضل إيمانهم القويّ وعزيمتهم الصادقة فبالعزيمة الصادقة يُدرك الإنسان ما يريدُه كما قال الشاعرُ :

وما استعصى على قومٍ منالٍ إذا الإقدام كان لهم ركاباً^(١)

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١ - كم مضى على الفتح الإسلامي لمصر؟
- ٢ - من القائد المسلم الذي فتح مصر؟
- ٣ - ما أثر الفتح على مصر؟
- ٤ - لقد امتدّ الفتح الإسلامي وشمل أكثر بلاد الشّمال الأفريقي أذكر شيئاً ممّا تعرفه عن ذلك؟

(١) البيت للشاعر أحمد شوقي من قصيدة يمدح فيها الرسول (ص) .

الْبَحْثُ :

في اللغة العربية كلمات تُحذفُ منها بعضُ الحروفِ في الكتابةِ لسببٍ ما كما عرفت في الوحدة السابقة، وكذلك تُوجدُ كلمات تُرادُ فيها بعضُ الحروفِ عند الكتابةِ لسببٍ ما أيضاً . ومن هذه الحروفِ التي تزداد :

١ - الألف :

تزداد في أواخر بعضِ الكلماتِ : فتُزادُ بعدَ [واو] ضمير الجماعةِ المتصلةِ بالفعل المضارع والماضي والأمر، وذلك لتمييزه عن الفعلِ المعتلِّ الآخرِ بالواو مثل : يدنو ويصحو فلا تُزادُ في مثل هذين الفعلينِ المعتلينِ ، وإنما تُزادُ عندما تكون الواو في الفعل للجماعةِ كما في (يُغيروا) .

وتزادُ أيضاً في قافيةِ بعضِ الأبياتِ الشعريةِ إشباعاً لحركةِ الفتحِ وتُسمى أَلْفُ الإِطْلَاقِ كما في البيتِ المذكورِ في النَّصِّ، وتُزادُ في آخرِ الاسمِ المُنونِ بالفتحِ الذي ليسَ آخرُهُ تاءً مربوطةً أو همزةٌ قبلها أَلْفٌ مثل : حَدَثًا وفتحاً .

٢ - الواو :

أ - تزداد في اسمي الإشارةِ اللَّذَيْنِ حُذِفَتْ مِنْهُمَا هاءُ التَّنْبِيهِ وهما : (أولئك) مثل : «أولئك أصحابُ الحقِّ» و (أولاء) مثلُ : «أولاءِ أصدقائي» .

ب - (أولو) و(أولي) بمعنى أصحابِ الملحقتينِ بجمعِ المذكرِ السالمِ مثل : «جاء أولو الكرم» و«أكرمتُ أولي المعروف»، و(أولات) بمعنى صاحباتِ الملحقةِ بجمعِ المؤنثِ السالمِ مثل قوله تعالى . ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾^(١) .

(١) الطلاق : الآية : ٤ .

جـ - كلمة (عَمْرُو) تفريقاً بينها وبين (عُمَر) وذلك في حالتها رَفَعَهُ وَجَرَّهُ، وفي حالة نصبه من غير تنوين، أما إذا كان منصوباً مُنَوَّنًا فلا تُزَادُ فِيهِ لِأَنَّهُ لَا يَشْتَبَهُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ بِـ (عُمَر) فـ(عُمَر) لَا يُنَوَّنُ لِكُونِهِ مَمْنُوعًا مِنَ الصَّرْفِ - أما (عَمْرُو) فَيُنَوَّنُ فَتَقُولُ : رَأَيْتَ عَمْرًا .

القاعدة :

هناك حروفٌ تُزَادُ فِي الْكِتَابَةِ مِنْهَا :

الألف تزداد عند :

- (١) بعدَ وَاوِ الجماعةِ في الفعلِ المضارعِ والماضي والأمر.
- (٢) في القافيةِ إشباعاً لحركةِ الفتحِ وتُسمى أَلْفَ الإِطْلَاقِ .
- (٣) في آخرِ الاسمِ المَنُونِ الذي ليس آخره تاءً مربوطةً ولا همزةً قبلها أَلْفٌ، مثل: «إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا» .

الواو تزداد في :

- (١) اسمي الإشارةِ الَّذِينَ حُذِفَتْ مِنْهَا هَاءُ التَّنْبِيهِ (أولئك) و(أولاء).
- (٢) (أولو) و(أولي) بمعنى أصحابِ الملحقتين بجمعِ المذكرِ السالمِ، و(أولات) بمعنى صاحباتِ الملحقة بجمعِ المؤنثِ السالمِ .
- (٣) كلمة (عَمْرُو) تفريقاً بينها وبين (عُمَر) إذا كان (عَمْرُو) مرفوعاً أو مجروراً أو منصوباً من غير تنوين، وتسمى الواو الفارقة .

التَّدرِيبَات

التَّدرِيبُ الأوَّلُ :

ما الحروفُ الَّتِي زِيدَتْ فِي الكَلِمَاتِ الآتِيَةِ :
عَمَرُو - أولئك - ذَهَبُوا - أولات

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

أَدْخُلْ أَدَاةَ جِزْمٍ عَلَى الأَفْعَالِ المُضَارَعَةِ فِي الجُمَلِ الآتِيَةِ :

- ١ - الطُّلَابُ يذَاقُونَ دَرُوسَهُمْ .
- ٢ - السُّيَاحُ يذَهَبُونَ إِلَى مُخْتَلَفِ البُلْدَانِ .
- ٣ - العُمَّالُ يركَبُونَ الدَّرَاجَاتِ .
- ٤ - الأَطْفَالُ يَلْعَبُونَ فِي المَلْعَبِ .

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

اكتُبْ ماضِي الأَفْعَالِ الآتِيَةِ وَأَمْرَهَا بَعْدَ إِسْنَادِهَا إِلَى واوِ الجَمَاعَةِ :
دَرَسَ - سَأَلَ - قَاتَلَ - نَجَحَ - اسْتَخْرَجَ - مَدَّ

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

ضَعِ الكَلِمَةَ المُنَاسِبَةَ فِي المَكَانِ الخَالِيِ :
الكَلِمَاتِ : (المَنَال - يَسْتَعْصِي - أولِي (أَصْحَاب) - العَسْكَرِيُّ)

- ١ - بَعْضُ الْأَمْرَاضِ إِذَا أُهْمِلَتْ عِلَاجُهَا .
- ٢ - النَّجَاحُ سَهْلٌ لِمَنْ سَارَ فِي طَرِيقِ الْمُجْتَهِدِينَ .
- ٣ - النَّصْرُ الَّذِي حَقَّقَهُ الْمُسْلِمُونَ فِي بَدْرٍ حَدَثُ مُهِمٍ خَلَّدَهُ التَّارِيخُ .
- ٤ - كَانَ الْمُسْلِمُونَ الْأَوَائِلَ رِجَالًا أَوْفِيَاءَ صَبْرٍ وَعَزِيمَةٍ .

التدريبُ الخامسُ :

إملاء اختباري :

عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ

كَانَ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ^(١) مَكَانَةٌ فِي قُرَيْشٍ ، وَقَدْ عُرِفَ بِذَكَائِهِ وَقَدْرَتِهِ الْفَائِقَةِ فِي قِيَادَةِ الْجُيُوشِ .

أَسْلَمَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ ، فَكَانَ كَسْبًا كَبِيرًا لِلْإِسْلَامِ وَلِلْمُسْلِمِينَ ، وَحَقَّقَ لِلْإِسْلَامِ انْتِصَارَاتٍ رَائِعَةً بِفَضْلِ قِيَادَتِهِ الْحَكِيمَةِ ، وَمَعْرِفَتِهِ بِفُنُونِ الْقِتَالِ ، بَعْدَ أَنْ فَتَحَ الْمُسْلِمُونَ الشَّامَ أَلْحَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - لِفَتْحِ مِصْرَ ، فَلَمَّا وَاظَقَ عَمْرُ سَارَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى مِصْرَ وَمَعَهُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ مُقَاتِلٍ ، وَاسْتَطَاعَ أَنْ يُوقِعَ الْهَزِيمَةَ بِأَوْلَيْكَ الَّذِينَ حَكَمُوا الْبِلَادَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ، وَأَنْ يُدْخَلَ مِصْرَ الْقِبْطِيَّةَ فِي ظِلِّ الْإِسْلَامِ . وَبَعْدَ أَنْ فَتَحَ مِصْرَ - وَكَانَ

(١) تُوْفِيَ سَنَةَ ٤٣ هـ .

الدَّرْسُ السَّابِعُ

الْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

فَتَحاً عَزِيزاً - شَرَعَ فِي بِنَاءِ مَدِينَةِ الْفُسْطَاطِ، وَبَنَى فِيهَا الْمَسْجِدَ الْمَعْرُوفَ بِاسْمِهِ إِلَى
الْآنَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَلْفٍ وَأَرْبَعِ مِئَةِ سَنَةٍ تَقْرِيباً. وَفِي عَهْدِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ عُزِّلَ عَمْرُ بْنُ
الْعَاصِمِ عَنِ وِلَايَةِ مِصْرَ، وَلَكِنَّهُ عَادَ إِلَيْهَا فِي عَهْدِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَظَلَّ بِهَا حَتَّى
تُوفِيَ. رَحِمَهُمُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُمْ .

مواضع الوصل (١)

الكلمات الجديدة :

تَصَدَّعَ / يَتَصَدَّعُ - تَطَامَنَ / يَتَطَامَنُ - ابْتَدَأَ / يَبْتَدِئُ - كَاهِنٌ / تَقَوَّضَ / يَتَقَوَّضُ -
أَنْبَثَ / يَنْبِثُ - ظَهَرَ عَلَيْهِ / يَظْهَرُ (عَلَيْهِ) - الْأَنْبِيَاءُ - اسْتَشْعَرَ / يَسْتَشْعِرُ .

مولد الرسول (صلى الله عليه وسلم)

وُلِدَ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ
عَامَ الْفِيلِ ، وَلَمَّا بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فِي مَكَّةَ فِي غَارِ حِرَاءِ .

وَبِعَثَّتِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - انْتَهَى تَارِيخُ ، وَابْتَدَأَ تَارِيخُ ، فَلَيْسَ بَعْدَ الْيَوْمِ كَاهِنٌ
وَلَأَسِيدٌ ؛ إِنَّمَا الْعِبَادَةُ لِلَّهِ ، وَالْقِيَادَةُ لِلرَّسُولِ ، وَالسِّيَادَةُ لِلدِّينِ ، وَالْحُكُومَةُ لِلْمُسْلِمِينَ .

لَبِثَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَدْعُو إِلَى اللَّهِ بِمَكَّةَ وَمَا حَوْلَهَا عَشْرَ سِنِينَ حَتَّى أذِنَ اللَّهُ
لَهُ بِالْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَهَاجَرَ إِلَيْهَا ، وَجَعَلَهَا مَرْكَزَ دَعْوَتِهِ ، وَأَنْتَصَبَ مِنْبَرَ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ
فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ فَتَطَامَنَ لَجَلَالِهِ عَرْشُ ، وَتَقَوَّضَ لِذُعَائِهِ عَرْشُ . هُنَالِكَ ظَهَرَتْ
الْوَحْدَانِيَّةُ عَلَى الْوُثْنِيَّةِ ، وَالْإِنْسَانِيَّةُ عَلَى الْعَصْبِيَّةِ ، وَالْغَيْرِيَّةُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ ، وَالْإِسْلَامِيَّةُ
عَلَى الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ عَرَفَ الْإِنْسَانُ قَدْرَ الْإِنْسَانِ ، وَأَدْرَكَتِ النُّفُوسُ جَمَالَ الْإِحْسَانِ ،
وَوَجَدَتْ قَافِلَةَ الْحَيَاةِ طَرِيقَهَا الصَّحِيحَ الْمُسْتَقِيمَ .

إِنَّ ذِكْرِي مَوْلِدِ الرَّسُولِ لَيْسَتْ إِحْتِفَالَاتٍ وَأَعْيَاداً تُلْقَى فِيهَا الْخُطْبُ وَتُعَدُّ الْوَلَائِمَ ،
وَإِنَّمَا هِيَ أَنْ يُعَاهِدَ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ عَلَى السَّيْرِ فِي طَرِيقِهِ وَالتَّزَامِ هَدْيِهِ ، وَهِيَ ذِكْرِي
انْتِطَاقِ الْإِنْسَانِيَّةِ مِنَ الْوَهْمِ وَطُغْيَانِ الْحُكَامِ ، وَسُلْطَانِ الْقُوَّةِ ، وَتَحَكُّمِ الْجَهَالَةِ ، فَحَبِّدَا
أَنْ يَسْتَشْعِرَ الْمُسْلِمُونَ هَذِهِ الْمَعَانِي ، وَأَنْ يَتَّخِذُوا مِنْهَا تَجْدِيداً لِلْعَهْدِ عَلَى السَّيْرِ فِي
الطَّرِيقِ الَّذِي تَرَكَهُمْ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) لِأَسِيْمَا فِي هَذَا الزَّمَانِ الَّذِي
كَثُرَ فِيهِ الظُّلْمُ وَالطُّغْيَانُ وَالْإِنْحِرَافُ ، فَحِينَئِذٍ تَعُودُ لِلْمُسْلِمِينَ عِزَّتُهُمْ وَسِيَادَتُهُمْ وَيَنْبُتُ
فَجْرَهُمْ مِنْ جَدِيدٍ^(١) .

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ :

- ١ - مَتَى وُلِدَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ؟
- ٢ - لِمَنْ صَارَ الْحُكْمُ ؟ وَلِمَنْ الْقِيَادَةُ ؟ وَلِمَنْ السِّيَادَةُ ؟
- ٣ - هَلْ يَجُوزُ جَعْلُ ذِكْرِ الْمَوْلِدِ عِيداً تُلْقَى فِيهِ الْخُطْبُ وَتُعَدُّ الْوَلَائِمَ ؟
- ٤ - مَا الْأَسْلُوبُ الصَّحِيحُ لِأَخْذِ الْعِبْرَةِ مِنْ هَذِهِ الْمُنَاسِبَاتِ ؟
- ٥ - مَا الْأَسْلُوبُ الصَّحِيحُ لِلْإِهْتِمَامِ بِالْمُنَاسِبَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ ؟

(١) مِنْ مَقَالٍ لِأَحْمَدَ حَسَنِ الزِّيَّاتِ فِي كِتَابِ وَحْيِ الرِّسَالَةِ ج ١ (بِتَصْرِيفِ) .

الوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

البحث :

في اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ كَلِمَاتٌ لَا يَتِمُّ مَعْنَاهَا إِلَّا بِوَصْلِهَا بِغَيْرِهَا وَذَلِكَ فِي مَوَاضِعَ خَاصَّةٍ مِنْهَا :

١ - الْحُرُوفُ أَوْ الْكَلِمَاتُ الَّتِي لَا يَتِمُّ الْمَعْنَى عِنْدَ الْوُقُوفِ عَلَيْهَا وَحْدَهَا، فَتُوصَلُ بِكَلِمَةٍ أُخْرَى يَتِمُّ بِهَا الْمَعْنَى، مِنْهَا :

(أ) الْحُرُوفُ الْمَفْرُودَةُ :

مِثْلُ (الْفَاءِ) فِي (فَتَطَامَنَ) وَ(الْلامِ) فِي (لِدُعَائِهِ) وَهَكَذَا كُلُّ حَرْفٍ مُفْرَدٍ لَا يَتِمُّ الْمَعْنَى عِنْدَ الْوُقُوفِ عَلَيْهِ وَحْدَهُ .

(ب) (أَل) التَّعْرِيفُ :

فِي مِثْلِ (الْيَوْمِ) وَغَيْرِهَا مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمَبْدُوءَةِ بِهَا، فَإِذَا وَقِفَ عَلَيْهَا وَحْدَهَا لَمْ يَتِمَّ الْمَعْنَى وَلَكِنِهَا عِنْدَمَا تَتَّصِلُ بِمَا بَعْدَهَا يَتِمُّ الْمَعْنَى .

(ج) (إِذٍ) الْمُؤَنَّةُ :

فَهِيَ وَحْدَهَا لَا يَتِمُّ بِهَا مَعْنَى، لَكِنِهَا إِذَا وَصَلَتْ بِظَرْفِ زَمَانٍ تَصِيرُ مَعَهُ كَلِمَةً وَاحِدَةً يَتِمُّ بِهَا الْمَعْنَى مِثْلُ : (حِينَئِذٍ) وَمِثْلِهَا (وَقْتِئِذٍ)، (يَوْمِئِذٍ)، (عِنْدِئِذٍ) .

(د) كَلِمَةُ (حَبٌّ) :

فَهِيَ وَحْدَهَا لَا تَتَّفِدُ مَعْنَىً مُحَدَّدًا، فَإِذَا وَصَلَتْ بِ(ذَا) صَارَتْ كَلِمَةً وَاحِدَةً تَتَّفِدُ الْاسْتِحْسَانَ فَتَقُولُ : (حَبْذَا) فِي الْإِثْبَاتِ وَ(لَا حَبْذَا) فِي النِّفْيِ .

(هـ) (سِيَّ) :

فهي وحدها لاتفيد معنًى محددًا، فإذا وصلت بـ (ما) صارتا كلمة واحدة ذات معنى (سيما) و(لاسيما) .

القاعدة :

- الوصل : جمع كلمتين ، أو كلمة وحرف في كلمة واحدة .
- للوصل مواضع منها :
- ١ - الحروف والكلمات التي لاتفيد إذا استقلت وحدها معنًى محددًا عند الوقوف عليها؛ فتوصل بغيرها لِلْحُصُولِ عَلَى معنى مفيدٍ .
- من هذه الحروف والكلمات :
- أ - الحروف المفردة وضِعاً وتُوصَلُ بما بعدها .
- ب - (أل) التعريف وتوصل بما بعدها .
- ج - (إِذْ) المُنَوَّنَةُ حيثُ تُوصَلُ بِظُرُوفِ الزمانِ السابقِ لها .
- د - (حَبَّ) وتوصل بـ (ذا) التي تأتي بعدها .
- هـ - (سِيَّ) وتوصل بـ (ما) التي تأتي بعدها .

التَّدرِيبَاتُ

التَّدرِيبُ الأوَّلُ :

اجْعَلِ الوَحْدَتَيْنِ فِيمَا يَلِي كَلِمَةً وَاحِدَةً وَضَعْهَا فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ :

عِنْدُ + إِذٍ :

وَقْتُ + إِذٍ :

سَيِّ + مَا :

حَبِّ + ذَا :

يَوْمِ + إِذٍ :

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

ضَعْ الكَلِمَةَ المُنَاسِبَةَ فِي المَكَانِ الخَالِي :

الكَلِمَاتُ : (الأَنَانِيَّةُ - تَصَدَّعَ - لِلكَاهِنِ - ظَهَرَ)

١ - عِنْدَمَا وُلِدَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ) عَرِشُ كِسْرَى وَتَقَوَّضَ حُكْمُهُ .

٢ - آخَى الرَّسُولُ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فِي المَدِينَةِ بَيْنَ المِهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ فَابْتَدَأَ

بِذَلِكَ عَهْدًا جَدِيدًا لَامَكَانَ فِيهِ لِلطَّمَعِ وَ.....

٣ - كَانَ تَأْثِيرٌ كَبِيرٌ عَلَى النَّاسِ فِي الجَاهِلِيَّةِ .

٤ - بِإِكْمَالِ الدِّينِ الحَقُّ عَلَى البَاطِلِ .

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

الْوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

التدريب الثالث :

ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْمَجْمُوعَةِ (أ) فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ، ثُمَّ حَدِّدِ الْكَلِمَةَ الْمُرَادِفَةَ لَهَا فِي الْمَعْنَى مِنَ الْمَجْمُوعَةِ (ب) :

(ب)

ظَهَرَ

انْخَفَضَ

أَحْسَنَ

(أ)

١ - تَطَامَنَ

٢ - اسْتَشَعَرَ

٣ - انْبَثَقَ

التدريب الرابع :

إملاء اختباري :

عَدَالَةُ الْإِسْلَامِ

سَقَطَتْ دِرْعُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَهُوَ يَوْمئِذٍ خَلِيفَةٌ، فَالْتَقَطَهَا رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَبَيْنَمَا عَلِيٌّ يَسِيرُ فِي إِحْدَى الطَّرِيقِ رَأَاهَا مَعَ الْيَهُودِيِّ، فَتَحَاكَمَا إِلَى قَاضِي الْمُسْلِمِينَ وَلَمْ يَكُنْ لِعَلِيِّ يَوْمئِذٍ بَيْنَهُ عَلَى دِرْعِهِ إِلَّا وَلَدُهُ الْحَسَنُ. فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي : أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ أَيُّهَا الْأَمِيرُ، وَلَكِنْ لَا بَيِّنَةَ عِنْدَكَ، وَلَا تَصِحُّ شَهَادَةُ ابْنِكَ لَكَ .

وَحِينَئِذٍ حَكَمَ الْقَاضِي بِالْدِرْعِ لِلْيَهُودِيِّ عَمَلًا بِمَا ظَهَرَ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ، فَامْتَثَلَ عَلِيٌّ لِلْحَكْمِ وَخَرَجَ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : حَبَّذَا هَذَا الدِّينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ هَذِهِ أَخْلَاقُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّمَا الدِّرْعُ دِرْعُ عَلِيٍّ، فَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ .

تِلْكَ هِيَ عَدَالَةُ الْإِسْلَامِ الَّتِي لَا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَاكِمِ وَالْمُحْكَمِ أَمَامَ الْقَضَاءِ .

مواضع الوصل (٢)

الكلمات الجديدة :

كفيلٌ - الحازم - أعيا / يُعبي - ضجرٌ - مجانبٌ - تأدبٌ / يتأدبُ - الرِّفْعَةُ - بانٌ /
يَبِينُ - الخِفَّةُ (في العقل) .

أدبُ الاستشارة

«إِعْلَمْ أَنَّ الْمُسْتَشَارَ لَيْسَ بِكَفِيلٍ ، وَأَنَّ الرَّأْيَ لَيْسَ بِمُضْمُونٍ ؛ لِأَنَّ أُمُورَ الدُّنْيَا لَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا بِثِقَةٍ ، وَلِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَمْرِهَا شَيْءٌ يُدْرِكُهُ الْحَازِمُونَ إِلَّا وَقَدْ يُدْرِكُهُ الْعَاجِزُونَ ، بَلْ رُبَّمَا أَعْيَا الْحَازِمِينَ مَا أَمَكَّنَ الْعَاجِزِينَ ، فَإِذَا أَشَارَ عَلَيْكَ صَاحِبُكَ بِرَأْيٍ ثُمَّ لَمْ تَجِدْ



صديقان يجلسان يتشاوران في أدب واحترام

عَاقِبَتُهُ عَلَى مَا كُنْتَ تَأْمُلُ فَلَا تَجْعَلْ ذَلِكَ عَلَيْهِ ذَنْبًا ، وَلَا تُلْزِمُهُ لَوْمَةً وَعَدْلًا بَأَنَّ تَقُولُ : أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِي ، وَأَنْتَ أَمَرْتَنِي ، وَلَوْلَا أَنْتَ لَمْ أَفْعَلْ ، وَلَا أَطِيعُكَ فِي شَيْءٍ بَعْدَهَا ؛ فَإِنَّ هَذَا ضَجْرٌ وَلَوْمٌ وَخِفَّةٌ .

وإِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمُشِيرَ فَعَمَلْ بِرَأْيِكَ أَوْ تَرَكَهُ فَبِدا صَوَابُكَ فَلَا تَمَنَّ بِهِ ، وَلَا تُكْثِرَنَّ مِنْ ذِكْرِهِ إِنْ كَانَ فِيهِ نَجَاحٌ ، وَلَا تَلْمُهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ قَدْ بَانَ فِي تَرْكِهِ ضَرَرٌ بَأَنَّ تَقُولَ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِفْعَلْ هَذَا فَإِنَّ هَذَا مُجَانِبٌ لِأَدَبِ الْحُكَمَاءِ»^(١) .

فَلَوْ أَنَّ كُلَّ نَفْسٍ تَأَدَّبَتْ بِهَذَا الْأَدَبِ الرَّفِيعِ ، وَأَخَذَتْ بِمَا فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ مِنْ فَوَائِدِ عَظِيمَةٍ لَسَلَكْتَ طَرِيقَ الصَّوَابِ وَالْحِكْمَةِ وَهُمَا الْأَمْرَانِ الْمُوَصِّلَانِ لِلْعِزَّةِ وَالرَّفْعَةِ .
أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ :

- ١ - لماذا كان المستشار ليس كفيلاً والرأي ليس مضموناً ؟
- ٢ - ما موقف المرء إذا عمل برأي غيره ولم يجد عاقبته ؟
- ٣ - إذا أخذ غيرك برأيك فهل تمنن عليه به إذا بدا صوابه ؟
- ٤ - في النص دعوة للاستشارة والتناصح ولكن بشروط ما هي ؟

البحث :

مرّ بك في الوحدة السابقة مواضع للوصل ، وفي هذه الوحدة سترى مواضع أخرى هي :
(٢) الكلمات والحروف التي لا يصح الابتداء بها ولا يصح الوقوف عليها فتوصل بغيرها
ومنها :

- (أ) الضمائر المتصلة مثل : الهاء في (يُدرِكُهُ) و(تُلزِمُهُ) و(تَلْمُهُ) والكاف في (صاحِبِكَ) و(أطِيعُكَ) والتاء في (كُنْتَ) .
- (ب) تاء التانيث في مثل : (تَأَدَّبْتُ) و(أَخَذْتُ) .

(١) الأدب الكبير لابن المقفع (بتصرف) .

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الْوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

(ج) علامةُ جمعِ المذكرِ السَّالمِ (الواو والنون) مثل (الحازمون) والياء والنون مثل (العاجزين). كقولك «سَبَقَ المجتهدون المُهمِّلين» وعلامة جمع المؤنثِ السَّالمِ (الألف والتاء) مثل : (الكلمات) .

وكذلك علامةُ التَّشْبِيهِ (الألف والنون) و(الياء والنون) مثل (الأمران) و (المُوصِلان) و(الأمرين) و (المُوصِلين). كقولك تَقَدَّمَ الرجلان على الولدين وهي علاماتُ تُوصَلُ بِآخِرِ الاسمِ كما هو معروف . .

(د) نونا التوكيدِ الثَّقِيلَةِ (تَمَنَّ) والخفيفةِ (تُكثِرُن) إذا وصلتَا بالفعل قبلهما .

القاعدة

من مواضع الوصل أيضاً .

٢ - الكلماتُ والحروفُ التي لا يصحُّ الابتداءُ بها، ولا الوقوفُ عليها، توصلُ بما قبلها مثل :

أ - الضمائر المتصلة بأنواعها .

ب - علامة جمعِ المذكرِ السَّالمِ والمؤنثِ السَّالمِ وعلامةُ التَّشْبِيهِ .

ج - علامةُ التَّأْنِيثِ .

د - نونى التوكيدِ الثَّقِيلَةِ والخفيفةِ المتصلتين بالفعل قبلها .

التدريبات

التدريب الأول :

أكمل الجُملة باستخدام ما بين القوسين :
إذا فَعَلْتَ الخَيْرَ فُزْتَ بِرِضَا رَبِّكَ .

- ١ - (انتِ)
- ٢ - (أنتما)
- ٣ - (أنتم)
- ٤ - (أنتنَّ)
- ٥ - (نحنُ)

التدريب الثاني :

أكمل الجُملة كما في النموذج وغيِّر ما يلزم تغييره :
الطبيبُ المخلص يراقبُ اللِّةَ في عَمَلِهِ .

- ١ - الطبيبانِ
- ٢ - الطبيبتانِ
- ٣ - الأطباءِ
- ٤ - الطبيباتِ
- ٥ - الطبيبةِ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الْوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

التدريب الثالث :

أَكْمَلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

النَّمُودَجِ :

اِذْهَبْ إِلَى عَمَلِكَ مُبَكَّرًا يَا خَالِدِ
اِذْهَبَنَّ إِلَى عَمَلِكَ مُبَكَّرًا يَا خَالِدِ
اِذْهَبَنَّ إِلَى عَمَلِكَ مُبَكَّرًا يَا خَالِدِ

١ - اِقْرَأِ الْقُرْآنَ بَتَدْبِيرٍ يَا بُنَيَّ .

.....

.....

٢ - اِكْتُبَا وَاجِبَكُمَا بِانْتِظَامٍ أَيُّهَا الطَّالِبَانِ .

.....

.....

٣ - اِسْمَعَا نَصِيحَةَ وَالِدَيْكُمَا أَيُّهَا الْبَنَاتَانِ .

.....

.....

٤ - تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُكَ يَا أَخِي .

.....

.....

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

ضع الكلمة المناسبة في المكان الخالي :

الكلمات : (الخفة - حازماً - بجانب - يتأدب - يبين - رفعة - أعيان - الضَّجْر - كفيلاً - عزَّة) .

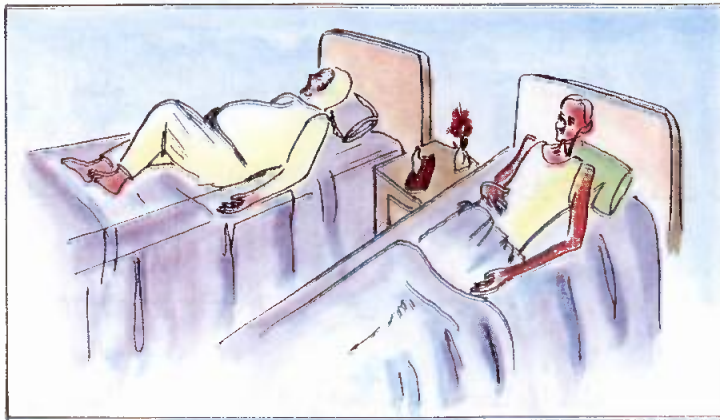
- ١ - المسلمون بأدب القرآن .
- ٢ - لا بدَّ أن الحقُّ ولو بعد حين .
- ٣ - العاقلُ لمخالطة الأشرار .
- ٤ - كانت قريشُ قبيلةً ذاتَ سعةٍ و في الجاهليَّة .
- ٥ - تُورثُ المرءَ احتقارَ النَّاسِ .
- ٦ - لقد فازَ مَنْ جعلَ الصدقَ عليه
- ٧ - بالتقوى وحسن الخلق ينال المرء العزَّة و الشأنِ
- ٨ - يا صديقي إنَّ اليأسَ من الحياة و من مشكلاتها تجلب لك المتاعب .
- ٩ - لقد المسؤولين إصلاح بعض المجرمين .
- ١٠ - على الأب أن يكون في معالجة أخطاء أبنائه

التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

إِملأءُ اِختباري :

قال المنفلوطي

مَرَرْتُ لَيْلَةَ أَمْسٍ بِرَجُلٍ فَقِيرٍ، فَرَأَيْتُهُ وَاضِعاً يَدَهُ عَلَى بَطْنِهِ كَأَنَّمَا يَشْكُو أَلَمًا، فَسَأَلْتُهُ عَمَّا بِهِ؟ فَشَكَا إِلَيَّ الْجُوعَ، فَسَاعَدْتُهُ بِبَعْضِ مَا قَدَرْتُ عَلَيْهِ. ثُمَّ تَرَكْتُهُ وَذَهَبْتُ إِلَى زِيَارَةِ صَدِيقٍ لِي مِنْ أَصْحَابِ الثَّرَاءِ وَأَوْلِي النِّعْمَةِ، فَأَدْهَشَنِي مَنَظَرُهُ عِنْدَمَا رَأَيْتُهُ وَاضِعاً يَدَهُ عَلَى بَطْنِهِ، وَهُوَ يَشْكُو مِنَ الْأَلَمِ مِثْلَمَا يَشْكُو ذَلِكَ الْبَائِسُ الْفَقِيرُ. فَسَأَلْتُهُ مِمَّ يَشْكُو؟ فَشَكَا إِلَيَّ الْبِطْنَةَ. فَقُلْتُ يَا لَلْعَجَبِ! لَوْ أُعْطِيَ هَذَا الْغَنِيُّ ذَلِكَ الْفَقِيرُ مَا زَادَ عَنْ حَاجَتِهِ مِنْ الطَّعَامِ، مَا شَكَا وَاحِدٌ مِنْهُمَا أَلَمًا، لَقَدْ كَانَ جَدِيرًا بِالْغِنِيِّ أَلَّا يَتَنَاوَلَ مِنَ الطَّعَامِ إِلَّا مَا يُشْبَعُ جُوعَتَهُ، وَأَنْ يُعْطِيَ الْفُقَرَاءَ مَا زَادَ عَنْ حَاجَتِهِ، فَلَا يَكُونُ الْإِنْسَانُ إِنْسَانًا حَتَّى يَكُونَ مُحْسِنًا^(١).



(١) النظرات، مصطفى لطفى المنفلوطي : ٦٧/١ .

مواضع الوَصلِ (٣)

الكلمات الجديدة :

العَجِينَةُ - مَسَالِكُ - تَنْشِئَةُ - الشَّكْلُ (الطَّرِيقَةُ) .

القُدْوَةُ الحَسَنَةُ

للمُعَلِّمِينَ والآباءِ وطلابِ العلمِ أثرٌ كبيرٌ في توجيهِ النَّاسِ وتهذيبِهِم، وعليهِم - أينما كانوا - تقعُ مسؤوليَةُ الإرشادِ والتعليمِ ، كذلك ينبغي أن يكونوا قدوةً حسنةً للناسِ الذين يرونَ فيهِم مَثَلَهُم الأعلى ، فبأخلاقِهِم يقتدون ، وبأفكارِهِم يتأثرون ، ومن علمِهِم يستفيدون ولاسيما العامةُ والصِّغارُ؛ لأنهم كالعجينةِ في يدِ المربينِ يُشكَلونَهُم كيفما يريدون ، وحيثما يشاءون ، لذلك فإن تأثيرَهُم كبيرٌ ، ومسؤوليتُهُم عظيمةٌ ، وإذا لم يكن طالبُ العلمِ قدوةً حسنةً فَمِمَّنْ يُطَلَّبُ هذا الأمرُ ؟ وإلَّا يعمل الآباءُ والمربون وطلابُ العلمِ على تنشئةِ جيلٍ صالحٍ بالقدوةِ والعملِ ؛ فإنَّ العلمَ لا يُغني شيئاً :



الوحدة العاشرة

الدرس العاشر

يا أيها الرجل المعلم غيره هَلَّا لِنَفْسِكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمِ

لذا ينبغي عليهم ألا يهملوا جانب القدوة والسلوك لكيلا يسلك الشباب مسالك السوء والهلاك؛ وحيث لن تستفيد الأمة منهم، وستكون خسارتها في أعلى ما تملك؛ لأن العلم شكل، ولا بد من مضمون ينطوي عليه العلم والسلوك الحسن.

البحث :

ومن مواضع الوصل أيضاً : الكلمات والحروف التي يقتضي المعنى وصلها بما قبلها أو بما بعدها ومنها :

١ - (ما) بأنواعها :

أ - الاستفهامية : إذا جاء قبلها حرف جر .

ب - الموصولة : التي بمعنى (الذي) إذا جاء قبلها حرف جر .

ج - المصدرية : إذا سبقت ببعض الكلمات مثل : (كل، مثل، ريث) أو بعض الظروف مثل : (حين، وقت، قبل، بعد) .

د - الزائدة : إذا سبقتها بعض الكلمات والحروف التالية : (طال - قل - حيث، بين - كي - كيف - أين - من - عن - في - رب) .

وقد مرَّ في النصِّ أمثلة لبعضها منها : (أينما - كيفما - حيثما) ووضعت تحتها خطوط .

٢ - (مَنْ) بأنواعها :

- أ - الاستفهامية : إذا جاءت قبلها حروف الجر (في ، من ، عن) .
- ب - الشرطية : إذا جاءت قبلها حروف الجر (من ، عن) .
- ج - الموصولة : إذا جاءت قبلها حروف الجر (من ، عن) .

٣ - إن الشرطية :

إذا جاءت بعدها (لا) النافية مثل : (إلَّا يعمل الآباء والمربون على تنشئة جيلٍ صالح) .

٤ - أن المصدرية :

إذا جاءت بعدها (لا) النافية مثل : (ينبغي عليهم ألا يهملوا هذا الجانب) .

٥ - كي الناصية :

إذا جاءت بعدها (لا) وكانت مسبوقةً بلامِ التعليلِ (لكيلا يسلك الشباب مسالكِ السوء) .

القاعدة :

من مواضع الوصل أيضاً :

٣ - الكلمات والحروف التي يقتضي المعنى وصلها بما قبلها أو بما بعدها ومنها :

١ - (ما) بأنواعها .

٢ - (مَنْ) بأنواعها .

٣ - (إن) الشرطية إذا جاءت بعدها (لا) .

٤ - (أن) المصدرية إذا جاءت بعدها (لا) .

٥ - (كي) الناصية إذا جاءت بعدها (لا) وكانت مسبوقةً بلامِ التعليلِ .

التدريبات

التدريب الأول :

بَيِّنْ سببَ وَصْلِ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الجُمَلِ الآتِيَةِ :

- ١ - لِمَ تَبْكِي ؟
- ٢ - سَأَتِي حِينَمَا يَدْخُلُ الخَطِيبُ .
- ٣ - فِيمَ تَتَحَدَّثُونَ ؟
- ٤ - حَيْثَمَا سَرْتُ وَجَدْتُ المَاءَ والخَضِرَةَ .
- ٥ - مِمَّنِ اشْتَرَيْتَ هَذَا الكِتَابَ المَفِيدَ ؟
- ٦ - يَجِبُ أَلَّا تُسَافِرِي بَدُونِ مَحْرَمٍ .
- ٧ - وَقْتَمَا تَطَلَّعَ الشَّمْسُ آتَى إِلَى المَعْهَدِ .
- ٨ - اِنْتَظِرَانِي رَيْثَمَا أَلْبَسُ مَلَابِسِي لِنُخْرَجَ مَعًا .

التدريب الثاني :

اجْعَلِ الوَحْدَتَيْنِ فِيمَا يَلِي كَلِمَةً وَاحِدَةً وَضَعَهَا فِي جُمْلَةٍ .

- | | |
|------------------|-----------------|
| ١ - مِنْ + مَا | ٢ - فِي + مَن |
| ٣ - إِنْ + لَا | ٤ - وَقْت + مَا |
| ٥ - مِنْ + مَن | ٦ - لِكِي + لَا |
| ٧ - أَيْنَ + مَا | |
| ٨ - عَن + مَن | |

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

بَيِّنْ مَوَاضِعَ الوَصْلِ فِي الكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِيمَا يَلِي :

- ١ - حِينَما يَنْزِلُ المَطْرُ يَنْبِتُ العُشْبُ .
- ٢ - عَمَّن يَسْأَلُ هؤُلاءِ المَسافِرُونَ ؟
- ٣ - « إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ »^(١) .
- ٤ - مِمَّن نَرَجُوا ثَوَابَ أَعْمَالِنَا ؟
- ٥ - طالما انتظرتُكَ ، ولكنكَ لم تأت .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

ضَعِ الكَلِمَةَ المُناسِبَةَ فِي المَكَانِ الخَالِي :

الكَلِمَاتُ : (العَجِينُ ، مَسالِكُ ، الشُّكْلُ ، تَنْشِئَةُ)

- ١ - مَصاحِبَةُ الأَشْرارِ تَجُرُّ المَرءَ إِلى السُّوءِ
- ٢ - مِنْ وَاجِبِ الأَسْرَةِ أَبْنائِها عَلى تَقْوَى اللّهِ .
- ٣ - أَيُّها السَّائِقُ : إِنَّ الوُقُوفَ المَفاجِئَةَ بِهَذَا يَعْرضُكَ لِلْخَطَرِ .
- ٤ - مِنْ نَصنعُ الخَبزَ .

التدريب الخامس :

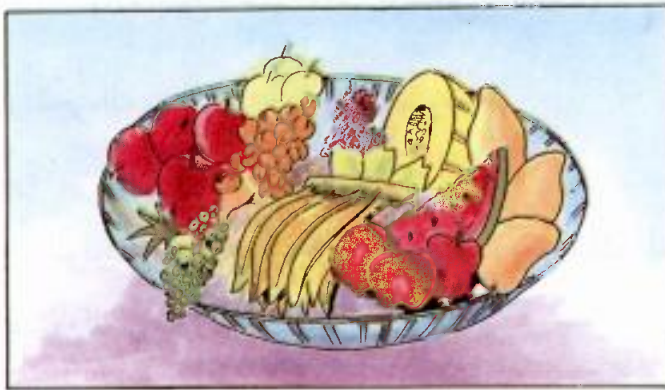
إملاء اختياري :

الفواكه

الفواكه غذاء مفيد، فهي قابلة لكيما يستفيد منها الجسم مباشرة من غير حاجة إلى التحول إلى مواد أخرى مثلما هو الحال في المواد النشوية مثلاً .

وكلما أراد الآباء أن يروا أولادهم في صحة جيدة؛ جعلوا الفواكه جزءاً أساسياً في وجباتهم .

والفواكه غذاء ودواء في آن واحد، فهي لا تقتصر على التغذية وحدها، وإنما تساعد على شفاء كثير من الأمراض؛ إذ تحتوي على الفيتامينات أكثر مما هو موجود في غيرها من الأطعمة . ومما هو جدير بالذكر أن قشور^(١) الفاكهة تحتوي غذاء لا يجوز التفريط فيه؛ إذ تسهل الهضم لاسيماً إذا مضغت جيداً، كما تساعد المعدة على أداء وظيفتها^(٢) .



(١) الأجزاء الخارجية من الفاكهة . (٢) النص مقتبس بتصرف من كتاب الغذاء لا الدواء لصبري القباني صفحة ٢٧ .

مَوَاضِعُ الْفَصْلِ

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

يَأْسٌ - اِفْتَرَقَ / يَفْتَرِقُ / وَقَعَ / يَقَعُ (حدث) - مَتَمَّاسِكٌ - هَجَرَ / يَهْجُرُ - هَجْرٌ .

المُصْطَلِحَاتُ الْجَدِيدَةُ :

مُخَفَّفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ .

لِقَاءُ

مَضَى زَمَنٌ لَمْ أَرِ فِيهِ أَحَدَ أَصْدِقَائِي الْمَخْلِصِينَ ، لِأَمْرِ وَقَعِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَحَدَّثْتُ نَفْسِي بِتَرْكِ مُقَاتَعَتِهِ . وَذَاتَ يَوْمٍ كُنْتُ أَسِيرُ فِي إِحْدَى الطَّرِيقَاتِ فَلَمَحْتُهُ عَنْ بُعْدٍ ، وَتَسَاءَلْتُ مَنْ هَذَا ؟ أَتَرَاهُ هُوَ ؟ وَحِينَ تَأَكَّدْتُ لِي شَخْصِيَّتَهُ ، تَوَجَّهْتُ إِلَيْهِ ، وَفَرِحْتُ فَرِحًا شَدِيدًا وَقَتَ إِذْ لَقَيْتُهُ ، وَتَعَجَّبَ هُوَ مِنْ هَذِهِ الْمُصَادَفَةِ الَّتِي جَاءَتْ بَعْدَ يَأْسٍ مِنَ اللَّقَاءِ . وَقَالَ : «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» لَقَدْ كُنْتُ أَظُنُّ أَنْ لَنْ أُرَاكَ بَعْدَ كُلِّ هَذِهِ الْمُدَّةِ ، وَلَكِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ نَلْتَقِيَ ، فَهَلْ لَا تَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا مَرَّةً أُخْرَى ؟ وَرَجَائِي أَنْ نَحْدَدَ مَوْعِدًا نَلْتَقِيَ فِيهِ مَرَّةً أُخْرَى



الدرس الحادي عشر

الوَحْدَةُ الحادية عشرة

كي لا يَمْضِيَ الوقتُ وَيَحْصَلَ كما حصلَ . فالهجرُ لايجوزُ، والصَّلَةُ بينَ الأَقاربِ والأَصْدقائِ واجِبَةٌ مهمما كانتِ الأسبابُ امْتِثالاً لِقَوْلِ الرِّسولِ (صلى الله عليه وسلم) : «لايحلُّ لمؤمنٍ أن يهجرَ أخاه فوقَ ثلاثةِ أيامٍ»^(١) .

وافترقنا على وعدٍ بأن تستمرَّ لقاءاتنا، وأن تظلَّ الزياراتُ متواصلةً بيننا، مُنفِذِينَ بذلكِ تعاليمَ ديننا الحنيفِ التي تدعو إلى الترابطِ والتواصلِ بينَ المسلمين لتكوينِ المجتمعِ المتحابِّ المتماسِكِ .

أجِبْ عنِ الأَسئلةِ التالِيَةِ :

- ١ - لماذا لم يرَ الرجلُ أحدَ أصدقائه بعضَ الوقتِ ؟
- ٢ - لماذا مضى زمن لم ير فيه الرجلُ أحدَ أصدقائه ؟
- ٣ - ماذا كانَ شعورُ الرجلِ وقتَ إِذْ لَقِيَ صَدِيقَهُ ؟
- ٤ - ماذا قالَ لَهُ الصَّدِيقُ حينَ رآه ؟
- ٥ - على أيِّ شيءٍ اتَّفَقا ؟
- ٦ - هل تذكرُ حديثاً أو آيةً تحضُّ على تركِ التَّقاطعِ بينَ المسلمين ؟

البَحْثُ :

الأصلُ في كتابةِ الكلماتِ فصلُ بَعْضِها عن بَعْضِ ، ولا يحدثُ الوصلُ إلا في حالاتٍ مُعَيَّنَةٍ، أَوْضَحْنَا كثيراً منها في الوَحْداتِ الثلاثِ السابقةِ، وفي هذهِ الوَحْدَةِ نتحدثُ عن بعضِ مَوَاضِعِ الفِصلِ المُسْتثناةِ مِنْ حالاتِ الوصلِ السَّابِقَةِ الذِّكْر، ولعلَّكَ عندما

(١) صحيح مسلم ٤/١٩٨٤ .

قرأت النَّصَّ السَّابِقَ رَأَيْتَ أَنَّنَا فَصَلْنَا (مَنْ) الاستفهامية عن اسم الإشارة (من هذا؟) وكذلك الحال إذا وَلِيهَا ضميرٌ مثل ؛ (مَنْ أَنْتَ؟) ، ولاحظتَ أيضاً أَنَّنَا فَصَلْنَا (وَقْتُ) عن (إِذْ) في (وَقْتُ إِذْ لَقَيْتَهُ) لأن (إِذْ) غيرُ مُنَوَّنةٍ، وَفَصَلْنَا (أَنْ) عَن (لا) النافية ؛ لأنَّ (أَنْ) مخففةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ، وَفَصَلْنَا (أَنْ) عن (لَنْ) الناصبةِ ولم الجازمةِ في (أظنُّ أَنْ لَنْ أُرَاكَ) و(يَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ) ^(١) . وَفُصِّلَتْ (هل) الاستفهامية عن (لا) في (فهل لاتفعل) بخلافِ مَا إِذَا كَانَتْ لِلتَّحْضِيضِ ^(٢) مثل : (هَلَّا زُرْتِ صَدِيقَكَ) أَي زُرْهُ، فَإِنَّهَا لَا تُفْصَلُ . وَتُفْصَلُ كَذَلِكَ (بَل) إِذَا جَاءَتْ بَعْدَهَا (لا) فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى : «كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ» ^(٣) . وَفَصَلْنَا (كَي) الناصبةِ عن (لا) فِي قَوْلِنَا : (كَي لَا يَمْضِيَ الْوَقْتُ) حَيْثُ لَمْ تَسْبِقْ (كَي) بِاللَّامِ وَجَاءَتْ بَعْدَهَا (لا) . وَيفصل كذلك المركب مع مئة من الأعداد المضافة إليها مثل : (اشتريتُ ثلاثَ مئةِ كتابٍ) وذلك تمشياً مع قرارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة .

القاعدة :

- الفصلُ هُوَ : كِتَابَةُ الْكَلِمَةِ مُنْفَرَدَةً غَيْرَ مَوْصُولَةٍ بِمَا قَبْلَهَا وَلَا بِمَا بَعْدَهَا .
- الْأَصْلُ فِي كِتَابَةِ الْكَلِمَاتِ الْفَصْلُ ، وَلَا يَتِمُّ الْوَصْلُ إِلَّا فِي حَالَاتٍ خَاصَةٍ سَبَقَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهَا .
- يُسْتَنَى مِنْ مَوَاضِعِ الْوَصْلِ السَّابِقَةِ الْأَحْوَالُ التَّالِيَةُ :
- أ - (ظُرُوفُ الزَّمَانِ) إِذَا تَلَّتْهَا (إِذْ) غَيْرِ الْمُنَوَّنةِ .

(١) سورة البلد. آية (٧) .

(٢) التحضيض معناه التشجيع والحثُّ على عمل ما . (٣) سورة الفجرآية (١٧) .

الدَّرْسُ الحَادِي
عَشْر

الوَحْدَةُ الحَادِيَة
عَشْرَة

- ب - (لا) إِذَا كَانَتْ مَسْبُوقَةً بِـ (أَنْ) المَخْفَفَةِ مِنَ الثَّقِيلَةِ، أَوْ (هَل) الِاسْتِفْهَامِيَّةِ أَوْ (بَل) أَوْ (لَمْ) الجَّازِمَةِ .
- ج - (مَنْ) الِاسْتِفْهَامِيَّةُ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا اسْمٌ إِشَارَةٌ أَوْ ضَمِيرٌ .
- د - (كِي) إِذَا لَمْ تَسْبِقْ بِاللَّامِ وَلِيَّتْهَا (لَا) .
- (هـ) - المَرْكَبُ مَعَ (مِئَة) مِنَ الأَعْدَادِ المِضَافَةِ إِلَيْهَا مِثْلَ (ثَلَاثَ مِئَة) .

التدريبات

التَّدرِيبُ الأَوَّلُ :

أَجْعَلِ الكَلِمَتَيْنِ فِيمَا يَأْتِي كَلِمَةً وَاحِدَةً ثُمَّ ضَعُفْهَا فِي جُمْلَةٍ كَمَا فِي المِثَالِ :

المِثَالُ : حِينَ + إِذٍ = حَيْثُذٍ «وَأَنْتُمْ حَيْثُذٍ تَنْظُرُونَ»

| | | |
|-----|---|-----|
| وقت | + | إذ |
| عن | + | ما |
| من | + | ذا |
| وقت | + | إذٍ |
| ب | + | ما |
| كي | + | لا |
| أن | + | لم |
| أم | + | من |
| حيث | + | ما |
| ب | + | ما |

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

إِستخرجِ الكَلِمَاتِ الَّتِي فُصِّلَ بَعْضُهَا عَن بَعْضٍ فِيمَا يَلِي ، ثُمَّ بَيِّنْ سَبَبَ الْفُصْلِ :

- ١ - مَنْ هُوَ هَؤُلَاءِ ؟
- ٢ - سَكَنَ الصَّدِيقَانِ مَعًا كِي لَا يَفْتَرِقَا .
- ٣ - «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»
- ٤ - أَيُظَنُّ الْإِنْسَانُ أَنْ لَنْ تَسْجَلَ أَعْمَالَهُ ؟ .
- ٥ - حَمَدَ الْمُجَاهِدُونَ رَبَّهُمْ حِينَ جَاءَهُمُ النُّصْرُ

التَّدرِيبُ الثَّلَاثُ

ضَعِ الْكَلِمَةَ الْمُنَاسِبَةَ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي :

الكَلِمَاتُ : (تَقَع - مَتَمَاسِكَةٌ - يَأْس - الْهَجْر - لَمَحَتْ)

- ١ - لَا مَعَ الْحَيَاةِ وَلَا حَيَاةَ مَعَ الْيَأْسِ .
- ٢ - جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً لِنَشْأِ الْأُسْرَةِ مُتَحَابَةً
- ٣ - لَا يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ لِأَنَّ عَاقِبَةَ سَيِّئَةٌ .
- ٤ - فِي هَذَا الشَّارِعِ الضَّيِّقِ حَوَادِثُ كَثِيرَةٌ .
- ٥ - بَعْدَ طَوْلِ افْتِرَاقٍ صَدِيقِي فِي أَحَدِ الْمَحَلَّاتِ التِّجَارِيَّةِ .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

أَكْتُبِ الْأَعْدَادَ التَّالِيَةَ بِالْحُرُوفِ :

٧٠٠ ، ٣٠٠ ، ٨٠٠ ، ٥٠٠ ، ٦٠٠

التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

إِملَاءٌ إِختْبَارِي

(كِسْرَى وَمُؤدَّبُهُ)

كَانَ لِكِسْرَى مُؤدَّبٌ نَالَ عَلَى يَدَيْهِ التَّقَدَّمَ والرُّقْبِي ، فَضَرَبَ كِسْرَى ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ .

فَتَأَلَّمَ كِسْرَى حِينئِذٍ ، وَبَحَثَ عَنْ ذَنْبٍ فَعَلَهُ فَلَمْ يَجِدْ ، فَلَمَّا تَوَلَّى المُلْكُ أَمَرَ بِإِحْضَارِ مُؤدَّبِهِ فَجَاءَ ؛ فَقَالَ لَهُ كِسْرَى : حِينَمَا كُنْتُ مُؤدَّبِي ضَرَبْتَنِي وَلَا ذَنْبَ لِي ! فَقَالَ المُؤدَّبُ : أَيُّهَا المَلِكُ العَادِلُ رَأَيْتُ حِينَ ذَاكَ أَنَّكَ سَتَكُونُ مَلِكًا ذَا قَوْلٍ نَافِذٍ ، وَحُكْمٍ مَسْمُوعٍ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُذِيقَكَ أَلَمَ الظُّلْمِ وَأَنْتَ صَغِيرٌ كِي لَا تَلْجَأُ إِلَيْهِ وَأَنْتَ كَبِيرٌ ، فَتَعِيشَ آمِنًا مُطْمَئِنًّا ، فَشَكَرَهُ كِسْرَى وَرَفَعَ مَنزِلَتَهُ .^(١)

الألفُ اللَّيْنَةُ (١)

١ - في الأسماء :

الكلمات الجديدة :

كَفَنٌ - لَحْدٌ - سَلِيلٌ - هَدٌّ / يَهْدُ - المِصْطَفَى - أَكْفٌ - تَوَسَّطَ / يَتَوَسَّطُ - اسْتَشْنَى /
يَسْتَشْنَى

رثاء محمد بن الحنفية لأخيه الحسن (رضي الله عنهما)

قال موسى لأخيه يحيى :

يُذَكِّرُ أَنَّ رِثَاءَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ^(١) لِأَخِيهِ الْحَسَنِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - مِنْ بَلِيغِ كَلَامِ الْعَرَبِ، فَأَرْجُو أَنْ تَذَكَّرَهُ لِي .

قَالَ يَحْيَى : لَقَدْ ذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ (زَهْرُ الْأَدَابِ) أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنْفِيَّةِ وَقَفَ عَلَى قَبْرِ أَخِيهِ الْحَسَنِ وَهُوَ يَبْكِي وَيَقُولُ : «رَحِمَكَ اللَّهُ أَبَا مُحَمَّدٍ! فَلْتُنْ عَزَّتْ حَيَاتُكَ لَقَدْ هَدَّتْ وَفَاتِكَ، وَلِنِعْمِ الرُّوحُ رَوْحٌ تَضَمَّنَهُ بَدُنُكَ، وَلِنِعْمِ الْجَسَدُ جَسَدٌ تَضَمَّنَهُ كَفَنُكَ، وَلِنِعْمِ الْكَفَنُ كَفَنٌ تَضَمَّنَهُ لِحَدِّكَ^(٢)»، وَكَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ وَأَنْتَ سَلِيلُ الْهُدَى، وَخَامِسُ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ^(٣)، وَخَلَفَ أَهْلَ التُّقَى، وَجَدُّكَ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى، وَغَدَّتْكَ أَكْفُ الْحَقِّ، وَرَبَّيْتَ فِي حِجْرِ الْإِسْلَامِ، وَرَضَعْتَ ثَدْيَ الْإِيمَانِ، فَطَبَّتَ حَيًّا وَمَيِّتًا^(*)

(*) زهر الآداب ١/٦٠-٦١ (بتصرف) وهذا النص من الآداب البليغ، وإن لم يكن ثابتاً .

(١) هو محمد بن علي بن أبي طالب، والحنفية أمه؟ وهي من بني حنيفة، توفي سنة ٨١ .

(٢) اللحد : الشق في جانب القبر .

(٣) أصحاب الكساء هم : النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن أبي طالب (رضي الله عنهم) .